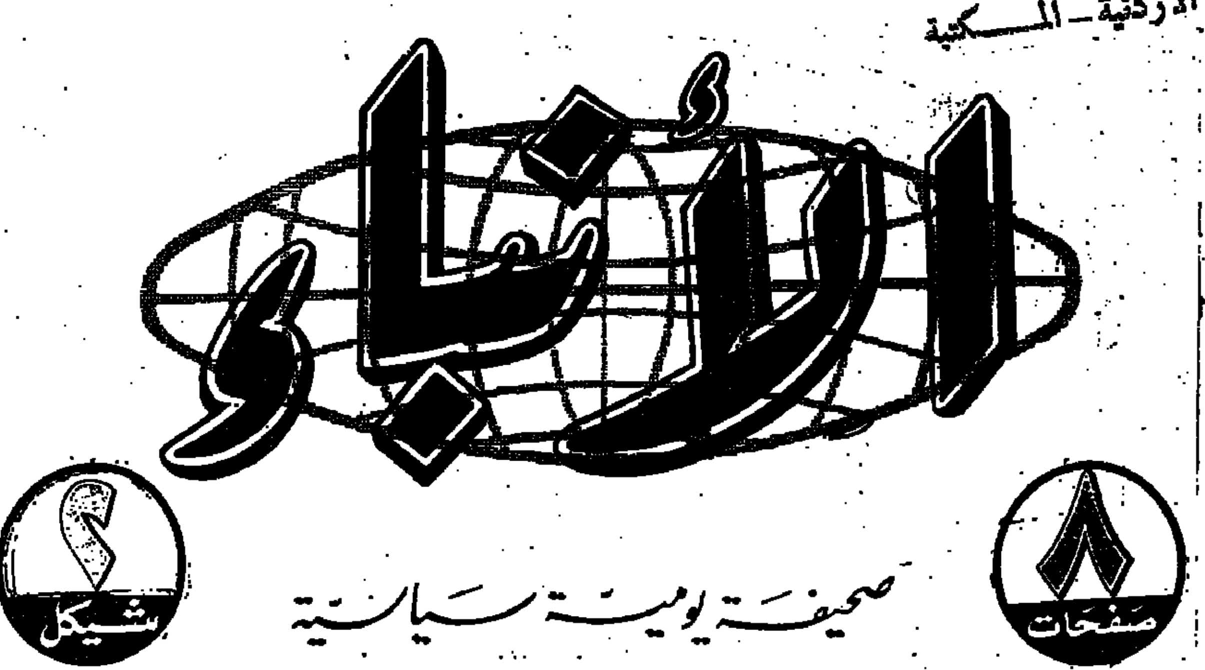
ـد مصري يزور الاماكن السياحية بسيناء ـقوف على امكانية تشغيلها بعد الانسحاب

ايلات ــ قام امس وفد سياحي مصري بزيارة مدينة ـلات واماكن الاستجمام في جنوب سيناء للوقوف عن كثب ـى امكانية استمرار تشغيلها بعد الانسحاب الكامل من ـنطقة بعد ستة اشهر ، وكانت طائرة مصرية من طراز هيروكليس » تحمل ٢٥ من كبار موظفي العاملين في القطاع ـسياحي قد هبطت صباح امس في مطار شرم الشيخ ثم اقلعت ـى ايلات لنقل اعضاء الوفد المصري الذين قاموا بجولة في ـرم الشيخ ونبيعوت وذهب حيث استقبلهم ممثلو شركة ـطيران « اركياع » وجيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة . ـذكر ان اسرائيل عرضت على مصر امكانية اقامة مشاريع ـيادية مشتركة في سيناء ،

البقية على ص ٨ ع ٧



وفد من وزارة الاتصالات الى القاهرة لمواصلة محادثات تطبيع العلاقات مع مصر

القدس ــ يتوجه الاسبوع القادم وفد من وزاره الاتصالات برئاسة المدير العام السيد غدعون لبفى الى القاهرة لمواصلة محادثات تطبيع العلاقات مع مصر في مجال الاتصالات، وكان المدير العام لوزارة البريد المصرية قد اتصل بوزارة الاتصالات في القدس واكد انه رغم الاحداث المؤلمة التي شهدتها مصر مؤخرا ، فان محادثات تطبيع العلاقات ستستمر وفقا للجدول الزمني المعد لها لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال البريد والهواتف ويذكر ان الوفد الاسرائيلي كان قد اقترح خلال المحادثات التي جرت في القدس قبل ثلاثة اسابيع مد شبكة هواتف بين مصر واسرائيل عن طريق سيناء وتشغيل اتصال هاتفي مباشر

البقية على ص ٨ ع ٧

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 OCT. 1981 VOL. XIII NO. 3959 אל-אנבא, עתון יומי המחיר 2 שקלים ـ الجمعة ١٦ تشرين اول ١٩٨١ الموافق ١٨ ذي الحجة ١٤٠١ ــ العدد ٣٩٥٩ السنة الثالثة عشرة

ـائرتا الايواكس الأمريكيتان تصلان إلى مصر

تقومان برحلات استطلاع ومراقبة على الحدود الليبية

القاهرة ، واشنطن ــ باشرت الطائرتان الامريكيتان للانذار المبكر من طراز « ايواكس » فور وصولهما الى القاهرة ظهر أمس رحلات استطلاعية وعمليات مراقبة على طول الحدود المصرية الليبية في حين أعلنت اسرائيل أنها لا تعارض ارسال هاتين الطائرتين لمصر بصورة مؤقتة وأنها تعتبر ذلك أمرا أمريكيا داخليا لا شأن لها فيه .

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت في وقت لاحق انها قررت ارسال الفي جندي واطقم جوية الى مصر للمشاركة في المناورات العسكرية التي ستجريها في الشهر المقبل مع القوات المصرية والسودانية للتأكد من قدرتها على مواجهة اي ازمة قد تنشب في منطقة الشرق الاوسط .

وذكر موظفون امريكيون ان الادارة الامريكية تجري حاليا محادثات مع سلطنة عمان بهدف اشراكها في المناورات العسكرية المقبلة التي اطلق عليها اسم « نجم ساطع » وستكون من اضخم المناورات التي جرت حتى الان باشتراك قوات امريكية ومصرية .

وصرح الفريق أول محمد عبد الحليم أبو غزالة وزير الدفاع المصري بان طائرتي الايواكس سوف تستخدمان في مراقبة الحدود المصرية وفي المناورات المشتركة المصرية الامريكية التي ستبدأ في مصر في الشهر القادم .

وأضاف الفريق أول أبو غزالة ان مصر لن تبتاع هاتين الطائرتين وأن تواجدهما في بلاده لا يحل محل الطلب السعودي بشأن تزويدها بخمس طائرات من هذا الطراز

ونفى أن تكون قوات مصرية تتواجد حاليا في السودان وقال ان كل ما لدى مصر في السودان هم خبراء مصريون يعملون على تدريب السودانيين كما انه تم تزويد القوات المسلحة السودانية بأسلحة مصرية.

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية بهذا الصدد نقلا عن وزير الدفاع المصري ان وحدات مصرية للدفاع الجوي ارسلت الى السودان وأن حالة التاهب قد اعلنت في الوحدات المصرية المرابطة على الحدود بين ليبيا ومصر لصد اي هجوم ليبي محتمل .

كلمة الأنباء

قمة طارئة !

ـول « جبهة الرفض » التي ناصبت مبادرة السادات السلمية ـة ، العداء منذ يومها الاول بتحريض سافر من الاتحاد ـفياتي ، تحاول الان وبعد اغتيال صاحب المبادرة ، اعادة ـ للاجهاز على مبادرته كذلك متوسلة الى ذلك بشتى الوسائل.

ـقد ذكرت صحيفة «السفير» البيروتية الموالية لليبيا أن الرئيس ـي معمر القذافي يبذل الان جهودا مكثفة لعقد مؤتمر قمة ـيء لدول جبهة الرفض لبحث ابعاد اغتيال الرئيس السادات ، ـمال اعادة مصر الى «احضان الامة العربية » بعد ان تتخلى ـ مسيرة كامب ديفيد ، بطبيعة الحال .

ـلب الظن ان تصريحات وريث السادات ، رئيس مصر الجديد ـد حسني مبارك ، والتي اكد فيها على تمسك مصر بمواثيقها ـلية ، وعلى عزمه شخصيا على السير على نفس طريق ـلام التي سار عليها سلفه الرئيس الراحل ــ اغلب الظن ـهذه التصريحات، والتصريحات المماثلة التي ادلى بها كبار ـؤولين في اسرائيل ، قد اصابت العقيد القذافي بخيبة امل ـ، وهو الذي كان يتوقع على ما يبدو ان يؤدي اغتيال الرئيس ـات الى اغتيال مسيرته السلمية ، فراح يداري خيبة أمله ـبالتظاهر بالرغبة في اعادة مصر الى احضان الامة العربية ، ـ هذه الاعادة بشرط تخليها عن نفس المبدا الذي اعتنقته ـ به ، وعن نفس المبدأ الذي اتخذته دول الرفض ذريعة لقطع ـتها معها !

ـوالعقيد القذافي الذي يبدي مثل هذا « الحرص » على اعادة ـ الى أحضان الامة العربية ، انما يريد اعادتها في الواقع الى ـان جبهة الرفض وبالتالي الى احضان الدب الروسي ، والا لما ـط تخليها عن مسيرة كامب ديفيد .

ـوالرئيس حسني مبارك الذي وصف مبادرة السادات السلمية ـ، انها زعزعت اركان التاريخ وغيرت مجراه ، وحولته من ظلام ـاهية الى نور الحب ، ومن غابات الحروب الموحشة الى ـات السلام الامنة ــ ان الرئيس مبارك الذي يصف المبادرة ـلية مثل هذا الوصف الرائع النابع عن ايمانه بها ، وبما تنطوي ـمن خير بالنسبة للمنطقة ، دولا وشعوبا ، لا يمكن ان يتخلى ـبمثل السهولة التي يتصورها الرئيس القذافي .

ـلو كان الرئيس الليبي حريصا حقا على اعادة مصر الى احضان ـ العربية ، لما جرح شعور الشعب المصري باعلانه عن يوم ـال زعيمه عيدا في ليبيا ، ولما هدد امن السودان ، وبالتالي امن ـ نفسها كما يفعل اليوم .

أبو غزالة : القوات المصرية ستظل موضع ثقة الرئيس مبارك

القاهرة ــ اكد الفريق عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان القوات المسلحة المصرية ستظل موضع ثقة الرئيس المصري محمد حسني مبارك مثلما كانت هذه القوات موضع ثقة الرئيس الراحل انور السادات .

وجاء ذلك في برقية بعث بها الفريق ابو غزالة الى الرئيس المصري الجديد ردا على الرسالة التي بعث بها الرئيس مبارك امس الاول الى الفريق ابو غزالة ، وقال ان القوات المصرية تنتظر يوم يقوم الرئيس مبارك برفع علم مصر على شبه جزيرة سيناء تحقيقا لامال الرئيس السادات .

ميتران يجتمع بريغان في نهاية الاسبوع الحالي

باريس ــ يبدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في نهاية الاسبوع الجاري زيارة رسمية للولايات المتحدة يجتمع خلالها بالرئيس رونالد ريغان للبحث في العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي وخطة الدفاع من اوروبا الغربية .

وذكرت مصادر امريكية أن هناك خلافات في الراي بين الرئيسين حول حجم المساعدات الاقتصادية لدول العالم الثالث ومقاومة الحركات اليسارية في دول امريكا اللاتينية .

وايزمان : مبارك يقتفي أثر السادات ويؤكد ان سياسة مصر الخارجية لن تتغير



القاهرة ــ صرح السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع السابق بان الرئيس المصري الجديد السيد حسني مبارك اكد له خلال اجتماعه به امس انه لن يطرأ اي تغيير على سياسة مصر الخارجية ، وان العلاقات بين اسرائيل ومصر ستستمر وتتعزز حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء في ٢٥ نيسان عام ١٩٨٢

وذكر السيد وايزمان انه يعتبر الرئيس الجديد صديقا له وانه واثق من ان السيد مبارك سيقود مصر نحو مستقبل افضل وفي الطريق السليم .

واعرب وزير الدفاع السابق عن ثقته بامكانية ايجاد سبل لمواصلة محادثات الحكم الذاتي والتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين .

وكان السيد وايزمان قد وصل الى القاهرة يوم امس الاول برفقة قرينته ونجله لتقديم التعازي بوفاة الرئيس المصري الراحل ، وقد التقى بعقيلة الرئيس الراحل السيدة جيهان السادات التي اكدت له ان المرحوم زوجها كان يعتبره صديقا وانه ضحى بحياته من اجل رخاء مصر وتحقيق الاستقرار والديمقراطية والحرية لشعبه. واعربت السيدة جيهان السادات عن ارتياحها من انتقال زمام الحكم للسيد حسني مبارك بصورة منتظمة وسريعة لان الرئيس الراحل عمل في حياته على اقامة دولة المؤسسات لضمان استمرارية الحكم الديمقراطي في مصر .

وقال السيد وايزمان معزيا عائلة السادات انه يمكن تقييم الاعمال العظيمة التي قام بها الرئيس الراحل على الشكل

البقية على ص ٨ ع ٥

برلمان ألمانيا الغربية يقر اتفاقية التعاون النووي مع مصر

بون ــ وافقت اللجنة الخاصة لشؤون الطاقة النووية التابعة لبرلمان المانيا الغربية « البوندستاغ » على الاتفاقية المصرية ــ الالمانية للتعاون في مجال استغلال الطاقة النووية للاغراض السلمية .

ويذكر أن مصر والمانيا كانتا قد وقعتا على هذه الاتفاقية في شهر آب الماضي .

الاتحاد السوفياتي يطلق قمرا اصطناعيا من طراز كوزموس

موسكو ــ ذكرت وكالة أنباء « تاس » السوفياتية أن الاتحاد السوفياتي أطلق أمس قمرا اصطناعيا رابعا الى الفضاء خلال فترة لا تتجاوز الاسبوع . وجاء في البيان أن القمر الرابع الذي أطلق أمس يدعى « كوزموس ١٣١٦ » ويحمل أجهزة علمية لمواصلة اجراء البحوث على الفضاء الخارجي ، وذكر أن هذه الاجهزة تعمل بصورة اعتيادية .

زعماء العالم يهنئون حسني مبارك بانتخابه رئيساً لجمهورية مصر العربية

القاهرة ــ تلقت رئاسة جمهورية مصر العربية العديد من برقيات التهاني بانتخاب السيد حسني مبارك رئيسا للجمهورية بعث بها رؤساء وحكومات الدول بينهم الرئيس السوفياتي وزعيم الصين الشعبية ورئيس دولة اسرائيل السيد اسحق نافون .

واعرب السيد نافون في برقيته عن امله في ان يلهم الله سبحانه وتعالى الرئيس المصري الجديد ليقود الشعب المصري في طريق السلام والديمقراطية والازدهار ، ذلك الطريق الذي انتهجه الرئيس الراحل انور السادات ، وقال السيد نافون ان التزام مصر واسرائيل الراسخ بمواصلة عملية السلام تبعث الامل في قلوب الشعبين بان تتعزز الصداقة بينهما وان يسود السلام المنطقة باسرها.

وبعث الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف ببرقية تهنئة امس الى الرئيس المصري الجديد محمد حسني مبارك ، وقال الرئيس بريجنيف في برقيته يمكنك يا سيادة الرئيس ان تثق بان رغبتك في تحسين العلاقات بين مصر والاتحاد

البقية على ص ٨ ع ٧

شارون : اسرائيل ستواصل تعزيز وتوسيع الاستيطان

ايلون موريه ــ قال وزير الدفاع السيد ارئيل شارون ان مشروع الاستيطان في أرجاء أرض اسرائيل يضمن مستقبل الشعب اليهودي أكثر من أية معاهدة موقعة .

وأضاف السيد شارون الذي كان يتحدث مساء أمس في حفل ربط مستوطنة ايلون موريه بشبكة المياه القطرية ، ان اسرائيل ستواصل خلال السنوات المقبلة تعزيز وتوسيع الاستيطان في أرض اسرائيل .

وأكد وزير الدفاع أن الشعب اليهودي في وطنه هو الشيء الوحيد الراسخ والثابت في هذه المنطقة التي تمر بهزات وتغييرات يوميا قد تؤثر على مصيرنا .

وفد عن التضامن يبحث مع الحكومة الازمة الاقتصادية في بولندا

وارسو ــ وصل الى هنا امس وفد من نقابة العمال البولندية المستقلة ــ التضامن ــ قوامه ٣ أشخاص قادما من مدينة غدانسك تمهيدا لبدء المحادثات المشتركة مع الحكومة البولندية حول الازمة الاقتصادية في بولندا .

وقد أعلنت الحكومة البولندية عن موافقتها على اجراء هذه المحادثات مع الاعراب عن استيائها من رفض نقابة التضامن المشاركة في لجان حكومية نقابية مشتركة لبحث الوضع الاقتصادي في بولندا وتاتي هذه المحادثات في الوقت الذي تشهد فيه بولندا اضرابات عن العمل أو تهديدات باعلان مثل هذه الاضرابات احتجاجا على النقص في المواد الغذائية في بولندا .

لجنة العلاقات الخارجية ترفض صفقة الأيواكس

واشنطن ــ رفضت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي الليلة الماضية باغلبية صوت واحد صفقة بيع طائرات الانذار المبكر الاميركية من طراز ايواكس الى العربية السعودية . وقد عارض الصفقة ٩ من أعضاء اللجنة ٨ منهم من الحزب الديمقراطي وواحد من الحزب الجمهوري ، وصوت لصالح الصفقة ٨ أعضاء من الحزب الجمهوري .

ويعتبر تصويت لجنة العلاقات الخارجية بمثابة توصية لاعضاء مجلس الشيوخ برفض الصفقة في التصويت الذي يجري في المجلس حول صفقة الايواكس بعد اسبوعين .

وكانت لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ قد اقرت تأييد الصفقة باغلبية ١٠ أصوات مقابل ٥ وامتناع واحد وتغيب واحد .

وقد ابلغ نائب وزير الخارجية السيد جيمس بكلي اللجنة قبيل عملية التصويت بان السعودية وافقت على اتخاذ سلسلة من الاجراءات والتدابير لمنع تسرب اية معلومات سرية من الاجهزة والمعدات التي تتضمنها طائرات الايواكس .

وكان قد اعلن ان حوالي ٥٠٠ من الفنيين الاميركيين سيقومون بتشغيل هذه الطائرات بعد تسليمها للسعودية عام ١٩٨٥ وتدريب اطقم من السعوديين على استعمال الايواكس .

السودان تحذر باتخاذ جميع الوسائل الكفيلة بالحفاظ على سلامة أراضيها في ضوء القصف الليبي للقرى السودانية

الخرطوم ــ صرح السيد محمد [illegible] وزير الخارجية السوداني بان الطائرات الليبية ما زالت تقصف القرى السودانية الامنة في المنطقة المتاخمة للحدود الغربية السودان ، واضاف ان بلاده ستتخذ جميع الوسائل الكفيلة بالحفاظ على سلامة اراضيها في ضوء القصف الليبي .

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري قد اعلن ان السودان اسقطت ٣ طائرات عسكرية ليبية خلال الشهرين الماضيين لدى قيامها بقصف القرى السودانية .

وافادت انباء دمشق ان الجيش السوري اتخذ مؤخرا اجراءات ملموسة لمواجهة ما اسمته سوريا باحتمال قيام السودان ومصر باعتداء على ليبيا .

واضافت هذه الانباء ان هذه الاجراءات اتخذت في ضوء اعلان الرئيس حافظ الاسد عن استعداد بلاده لخوض المعركة في ليبيا اذا تعرضت لعدوان خارجي .

البقية على ص ٨ ع ٦



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

وفد من رؤساء المجالس المحلية العربية يزور السفارة المصرية للتعزية بوفاة الرئيس السادات

تل ابيب ــ قام امس وفد ضم ثمانية من رؤساء السلطات المحلية العربية في الشمال بزيارة لمبنى سفارة مصر العربية لدى اسرائيل حيث قدم تعازيه الى السفير المصري السيد سعد مرتضى بوفاة الرئيس المصري الراحل انور السادات .

وقد تحدث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو والذي تراس الوفد فاستذكر زيارات الرئيس السادات لاسرائيل واعرب عن امله في ان يسير السيد حسني مبارك على نهج سلفه كما وعد وتعهد وان





يكمل مسيرة السلام مع اسرائيل والدول العربية وحق الفلسطينيين الذي يشكل اساسا للب المشكلة .

واضاف السيد حسين : اننا باسمنا وباسم بلادنا والمواطنين العرب نعزي انفسنا ونعزي شعب مصر وحكومة مصر وسعادة السفير وارملة المرحوم واهله بوفاته ، ونتمنى للرئيس الجديد النجاح والتقدم واتمام مشروع السلام وهذا عزاؤنا لانفسنا ولكم .

ثم تحدث في الاجتماع السيد احمد كيال رئيس مجلس الجديدة ومحمد مناع رئيس مجد الكروم وعفو فاعور رئيس مجلس شعب والذي كان من المبادرين الى تشكيل هذا الوفد .

وزد السفير المصري السيد سعد مرتضى على كلمات التعزية فاعرب عن شكره باسم السفارة والحكومة المصرية للوفد الذي قدم للعزاء . واضاف ان الخسارة فادحة ولا تعوض ومع ذلك فان مصر دائما جزء من الامة العربية وحضوركم معنا الان دليل على تجاوب المشاعر وهذا لا يمنع من أن المواطنين الاسرائيليين كانوا ايضا حريصين على تقديم العزاء ، ولكن ترابطكم معنا وحديثكم عن القضية وعن حقوق الفلسطينيين يشكل تاكيدا لكل مبادىء الرئيس السادات الراحل الذي كان هدفه عقد السلام واعادة الحق العربي بالسلام والتفاهم بدلا من القتال والاقتتال .

وتابع السيد مرتضى فقال انه اذا كان الاشخاص فانين فان المبادىء دائمة وان مصر غنية برجالها ، ولله الحمد تمكنت مصر من تضميد الجرح ولو انه عميق لن يندمل ، الا اننا استطعنا بسرعة وبقيادة الرئيس الجديد محمد حسني مبارك الذي اجمع الشعب المصري على التعبير له عن ثقته في الانتخابات .

واضاف السيد مرتضى انه لا شك في نية الرئيس محمد حسني مبارك السير على درب ومبادىء الرئيس الراحل .

هذا وقد طلب اعضاء الوفد من السيد مرتضى التنسيق مع السلطات المصرية بشان توجه وفد من المجالس المحلية العربية في اسرائيل الى القاهرة لتقديم التعازي الى الرئيس المصري الجديد حسني مبارك وارملة الرئيس المصري الراحل وعائلته .

ويذكر ان رئيس بلدية شفا عمرو قد استذكر في الاجتماع موضوع تبادل الزيارات



بين رؤساء السلطات المحلية الاسرائيلية عربا ويهودا وبين رؤساء السلطات المحلية المصرية ومواضيع اخرى تقع في مجال العلاقات بين مواطني الدولتين .

وقد ضم وفد التعزية رؤساء مجالس فسوطة ، المكر ، الجديدة ، شعب ، بسمة طبعون ، مجد الكروم ، الرامة ، بالاضافة لرئيس بلدية شفا عمرو .

وزير الطاقة الى اميركا في الاسبوع القادم

القدس ــ من المتوقع ان يغادر البلاد الاسبوع القادم السيد اسحق بيرمان وزير الطاقة لزيارة الولايات المتحدة يجري خلالها محادثات مع عدد من اصحاب رؤوس الاموال الاميركيين الذين اعربوا عن استعدادهم لتوظيف اموال في عمليات التنقيب عن النفط في اسرائيل .

كما سيقوم الوزير بيرمان بالقاء عدد من المحاضرات في نيويورك وكاليفورنيا بناء على دعوة مشروع قرض الاستقلال والاعمار .

صندوق برأسمال ٧ ملايين شيكل لترميم نوادي الهستدروت في الأحياء

عكا ــ قال امين صندوق الهستدروت السيد نتان الموزلينو ان مؤسسات اللجنة التنفيذية تستعد حاليا لتنفيذ قرار الهستدروت الخاص بزيادة الانشطة الاجتماعية والثقافية وتأسيس صندوق برأسمال قدره ٧ ملايين شيكل لصرفها خلال العام الحالي على ترميم نوادي الهستدروت في الاحياء لتصبح مراكز اجتماعية .

وذكر السيد الموزلينو الذي كان يتحدث امس في الاجتماع الذي عقده مع مجلس عمال عكا ان الهستدروت ستركز على توسيع فعالياتها بحيث تشمل اكبر عدد ممكن من سكان الاحياء الفقيرة وأبناء الشبيبة وعضوات منظمة ــ نعمات ــ والمتقاعدين .

وحمل امين صندوق الهستدروت على الحكومة لانها تقلص بصورة تعسفية الميزانيات المخصصة للرفاه الاجتماعي الامر الذي يمس بصورة رئيسية بالعائلات محدودة الدخل كما انتقد السيد الموزلينو قرار الحكومة الغاء الميزانيات الحكومية التي منحت في السابق للهستدروت مساهمة في انشطتها الاجتماعية والثقافية .

وكان مجلس عمال عكا قد وافق خلال هذا الاجتماع على تشكيل ١٢ لجنة اهلية في مختلف المجالات تعمل بالتعاون مع مجلس العمال .

نظام جديد للاباء الذين يشاركون أبناءهم في الرحلات المدرسية

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ تنتهج وزارة المعارف والثقافة هذه الايام نظاما جديدا بالنسبة للاباء والامهات المتطوعين الذين يرافقون ابناءهم في رحلاتهم المدرسية وذلك بموجب تعليمات قانون تامين المتطوعين التي صدرت في منشور المدير العام للوزارة وبموجبه يسجل كل متطوع بناء على توجيه من مدير المدرسة كمتطوع بموجب النظام المذكور وعندها وبموجب هذا التسجيل يتمتع المرافق بجميع الحقوق التي ينص عليها القانون ويكون مؤمنا في حالة اصابته اثناء الرحلة .

وتجدر الاشارة الى ان هذا النظام استحدث بناء على ما جاء في قانون التامين الوطني والمصادق عليه من وزير العمل والرفاه الاجتماعي .

حيفا ــ القائمون على بطولة لعبة الشطرنج في حيفا ابتكروا طريقة جديدة لافساح المجال لاكبر عدد من هواة هذه اللعبة بمشاهدة المباريات عن كثب بان استبدلوا لوحة الشطرنج الصغيرة بمقطع من احد الشوارع الرئيسية . ويشاهد في الصورة رئيس البلدية السيد اريه غورئيل يفتتح هذه البطولة .

اضراب تحذيري في باقة الغربية احتجاجا على ضائقة المجلس المحلي المالية

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ شهدت قرية باقة الغربية في المثلث الشمالي نهار امس اضرابا تحذيريا شاملا لمدة ٤ ساعات احتجاجا على الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي ، وشاركت في الاضراب جميع المؤسسات العامة في القرية بما في ذلك المدارس والمتاجر والمصالح المختلفة .

وفي حديث لـ « الانباء » قال رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف مواسي ان المجلس يشكو منذ عدة سنوات من ضائقة مالية شديدة بحيث وصلت الديون المتراكمة عليه زهاء ٤ ملايين شيكل ، واضاف بان المجلس المحلي ينفق شهريا على رواتب الموظفين والمعلمين ما قيمته ٨٥٠ الف شيكل وهو يحصل من وزارتي الداخلية والمعارف والثقافة على ٥٠٠ الف شيكل بحيث يبقى العجز الشهري في باب الرواتب نحو ٣٥٠ الف شيكل .

واكد السيد مواسي حاجة المجلس الى دعم مالي مستعجل بقيمة ٣ ملايين شيكل حتى يتمكن من الايفاء بكافة الالتزامات المالية وتسديد الديون المستحقة ودفع رواتب الموظفين والمعلمين في اوقاتها وقال انه سيدعو الى اضراب شامل يوم ٢١ــ١ــ٨١ في حالة عدم استجابة وزارتي الداخلية والمعارف والثقافة حتى ذلك التاريخ لنداءاته المستمرة ، واضاف ان الاضراب الموعود لن يتوقف حتى تستجاب مطالب المجلس .

وذكر رئيس المجلس المحلي ان نسبة جباية الضرائب من السكان في باقة الغربية قد وصلت هذا العام الى ٧٥ بالمائة ، واعرب عن اعتقاده بان هذه النسبة ستصل الى مائة بالمائة عند انتهاء السنة المالية .

وجوابا على سؤال اخر قال السيد مواسي انه سيدعو الى مؤتمر صحفي يتحدث فيه باسهاب عن المعاناة المالية التي يشكو منها المجلس المحلي ، واعرب عن امله في ان تتجاوب الوزارات المختصة مع طلبات المجلس حتى لا يضطر الى اعلان الاضراب الشامل وما ينجم عنه من مشاكل ومضايقات .

ومن جهة ثانية فقد صرح السيد كوتول مان حاكم نائب متصرف لواء حيفا لـ « الانباء » بان المجلس المحلي في باقة الغربية قد حصل على كافة ما يستحق من اعتمادات مالية حكومية ، وقال ان كافة المجالس البلدية والمحلية في المحيطين العربي واليهودي تشكو من عجز مالي في ميزانياتها ، واكد ان موضوع باقة الغربية هو قيد الدراسة والبحث على اعلى المستويات واضاف انه اذا ما تبين ان هناك مجالا للمساعدة فان وزارة الداخلية لن تتوانى عن ذلك .

واعرب السيد كوتول مان عن رايه في ان الاضراب الذي اعلن امس والاضراب الموعود ليسا في محلهما اذ ان باقة الغربية تعتبر من القرى التي تنال ما تستحق بشكل تلقائي ، واكد ان القرية غير مغبونة في مجال الاعتمادات المالية الحكومية لها ، واضاف ان مشروع الميزانية التي قدمها المجلس لهذا العام لمتصرف اللواء هو الان قيد الدراسة .

جدول غلاء المعيشة لشهر ايلول يرتفع بنسبة ١ر٨ بالمائة

القدس ــ ارتفع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي بنسبة ١ر٨ بالمائة ومنذ بداية السنة الحالية سجل هذا الجدول ارتفاعا مقداره ٦٦ بالمائة ، ومما يذكر انه في الشهر الماضي ارتفعت اسعار الوقود والمواد الاستهلاكية التي تحظى بالدعم الحكومي .

ووفقا لهذه المعطيات يتضح ان ارتفاع الجدول للشهر الفائت كان ضعفي الشهر الذي سبقه ، وان هذا الارتفاع يدل على ان نسبة التضخم المالي ما بين شهري ايلول من العام الماضي وهذا العام بلغت ١١٣ر٧ بالمائة .

وعقب السكرتير العام لنقابة العمال العامة الهستدروت ، على ارتفاع جدول غلاء المعيشة فقال ان ارتفاع الجدول بمثل هذه النسبة الخطيرة والمقلقة يدل على ان جهود وزير المالية السيد يورام اريدور للحد من التضخم المالي عن طريق الخطوات المصطنعة فشلت فشلا ذريعا ، كما ان وعود الوزير بتخفيض نسبة التضخم المالي الى اقل من ١٠٠ بالمائة لن تحقق .

واضاف السيد ميشل ان على وزير المالية ان يوضح للراي العام سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية وذلك على ضوء المعطيات التي تفيد انه سيكون على الحكومة تخصيص مبلغ ٢٠ مليار شيكل للاعانات الحكومية في ان الميزانية العامة لهذه السنة تشتمل على ٦ مليارات فقط لهذا الغرض .

وقال السكرتير العام للهستدروت ان ديون الدولة الخارجية ستتضخم هذه السنة بحيث تصل الى ٢٠ مليار دولار .

وتابع السيد ميشل فقال ان هذه الحقائق لا تتوافق والتفاؤل الذي يبديه وزير المالية الذي رفض الحصول على قروض وبشروط سهلة من صندوق النقد الدولي .

واوضح سكرتير الهستدروت العام ان الهستدروت مصممة على اعطاء الاجيرين علاوات غلاء كاملة ، كما انها سوف لن تكتفي بمثل هذه الزيادة بل وستطالب بزيادات مماثلة في الاجر كذلك .

اما السيد ايلي هوروفيتش الرئيس الجديد لاتحاد ارباب الصناعة فقال ان ارتفاع الجدول يدعو الى تركيز الجهود لمحاربة التضخم المالي عن طريق تقليص الميزانية من جهة وتشجيع الانتاج والتصدير من جهة اخرى .

ومن جهة ثانية قال السيد بنيامين غوتين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٨ر١ يثبت فشل سياسة وزير المالية .

وطالب السيد غوتين باعطاء الاجيرين علاوات غلاء بنسبة ١٠ بالمائة حاليا ، كما ودعا شركة العمال الهستدروتية « حبرات عوبديم » الى اعطاء عمالها زيادات في الاجور بنسبة ١٥ لكي تكون قدوة في المصانع الاخرى في البلاد .

زيادة بنسبة ٢٧ بالمائة على طول الطرق التي تم شقها وتعبيدها

القدس ــ يستدل من معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية انه طرا خلال النصف الاول من عام ١٩٨١ ازدياد ملحوظ على طول الطرق التي تم شقها وتعبيدها في مختلف انحاء البلاد بالمقارنة مع النصف الثاني من العام الماضي اذ جرى شق وتعبيد ٧١ كيلو مترا من الطرق بمساحة ٥٢٥ الف متر مربع اي بزيادة قدرها ٢٧ بالمئة .

اجتماع في المغار غدا لبحث الازمة التي تعاني منها مدارس القرية

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ يعقد غدا السبت في مدرسة المغار أ بدعوة من لجنة الاباء في المدرسة اجتماع عام لمديري ومعلمي المدارس في قرية المغار ولجميع لجان الاباء في مدارس أ،ب،ج ، والشاملة وذلك للبحث والتداول في شؤون المدارس والوضع الراهن فيها ومناقشة ما يمكن عمله في الظروف الصعبة حيث ان ازمة النقص في غرف التدريس تجتاح المدارس الابتدائية وجميع غرفها مستاجرة تقريبا ومتباعدة بعضها عن بعض وموزعة في انحاء مختلفة من القرية ، هذا ولا يزال الاضراب عن الدراسة في مدرسة أ مستمرا بناء على قرار لجنة الاباء منذ السادس والعشرين من ايلول الماضي على ضوء ما ذكر .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاوضاع نجمت عن الصعوبات التي يعاني منها المجلس المحلي في القرية ، وقد عين مؤخرا السيد زيد بلعوس رئيسا للجنة المعينة من قبل وزارة الداخلية لادارة شؤون مجلس المغار المحلي في محاولة للعمل على اصلاح الاوضاع .

رئيس الدولة يحل ضيفا على المحتفلين بعيد السهرانة

كريات ملاخي ــ حل رئيس الدولة السيد اسحق نافون صباح امس ضيفا على الاف المحتفلين من القادمين من كردستان باحتفالات « السهرانة » التي تقام سنويا في المتنزه البلدي التابع لكريات ملاخي .

ودعا رئيس الدولة المحتفلين الى الحفاظ على وحدة الصف وعدم السماح لاي حزب أو طائفة بالتفريق بين أبناء الشعب الواحد أيا كانت ميوله .

واكد السيد نافون ان الشعب اليهودي استطاع بوحدته القومية مواجهة اعدائه وانه لن يستطيع الاستمرار في ذلك ما لم ينس أبناء الشعب اليهودي الخلافات الداخلية ويتوحدوا لمواجهة المستقبل الغامض .

ويذكر أن رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن كان قد قد قام ليلة أول أمس بزيارة المحتفلين حيث أكد من جهته كذلك على ضرورة الوحدة وتناسي الخلافات الطائفية .

هذا وقد انتهت مساء أمس احتفالات السهرانة التي استمرت طيلة يومين وحضرها حوالي ٢٥ الف قادم من كردستان من مختلف أرجاء البلاد .

حاخام يسعى لاعادة ليلي مراد الى الدين اليهودي

القدس ــ قرر احد الحاخامين السفر الى القاهرة في محاولة لاقناع المطربة المصرية ليلى مراد بالعودة الى الدين اليهودي بعد ان كانت قد اعتنقت الاسلام قبل ٣٣ عاما للزواج من الممثل السينمائي انور وجدي .

وذكر الحاخام رون لجبوط انه تلقى معلومات تؤكد ان السيدة ليلى مراد تفكر جديا في ذلك .

وقال السيد موريس شماس مدير قسم الموسيقى في صوت اسرائيل باللغة العربية انه لا صحة لهذه المعلومات ، واكد انه التقى بشقيقها وقد اعتنق الاسلام ايضا ، ونفى جميع الاشاعات التي ترددت حول شقيقته ليلى مراد .

الفائزون في مسابقة معرفة القرآن التي اذاعها صوت اسرائيل في شهر رمضان

القدس ــ لمراسلنا ــ جرى ظهر امس الاقتراع على الجوائز المقررة لاصحاب الاجابات الصحيحة في مسابقة القرآن الكريم ، التي اذيعت يوميا من صوت اسرائيل طيلة شهر رمضان المبارك ، وهذه الجوائز تتألف من اربع جوائز مالية واخرى تقديرية هي كتب في الفكر الاسلامي الحديث .

وقد تمت عملية الاقتراع ظهر امس في مكتب ادارة الشؤون الدينية في صوت اسرائيل بحضور الدكتور صبحي ابو غوش مدير المحاكم الشرعية في اسرائيل والاستاذ سلمان فلاح مدير المعارف في الوسط الدرزي في اسرائيل وابو فريد مدير البرامج بالنيابة وابو جرير مدير برامج الخدمات العامة والاديان .

ويضيف مراسلنا ان عدد اصحاب الاجابات الصحيحة الذين جرت القرعة بينهم بلغ تسعة وثلاثين شخصا ، اربعة وعشرون منهم من اسرائيل وثمانية من غزة وسبعة من الضفة الغربية .

اما نسبة الاشتراك في هذه المسابقة فقد تقاربت بين المستمعين في اسرائيل والضفة الغربية ، وكانت بمعدل ١٦٠ من كل قطاع ، بينما اشترك من القطاع حوالي الاربعين ، واشترك اثنان من جمهورية مصر العربية .

ويذكر مراسلنا ان المسابقة كشفت عن ان غالبية المشتركين كانوا من اوساط القرية العربية ، في مختلف انحاء البلاد ، وكذلك في اوساط البدو في النقب .

اما نتيجة الاقتراع فكانت كما يلي :

* الجائزة الاولى : وقيمتها الف شيكل فاز بها عبد المهدي عيسى الحسيني من قطنة ــ قضاء رام الله .
* الجائزة الثانية : وقيمتها ٧٥٠ شيكل فاز بها ماجد ابو صيام من بئر السبع .
* الجائزة الثالثة : وقيمتها ٥٠٠ شيكل فازت بها رباب قاسم المصري من قرية بمة ــ المثلث .
* الجائزة الرابعة : وقيمتها ٢٥٠ شيكل فاز بها احمد ديب ابو راس من يافة الناصرة .

وسترسل الجوائز الى الفائزين بالبريد وكذلك الجوائز التقديرية وهي كتب في الفقه الاسلامي فضلا عن ارسال نتائج المسابقة للجميع .

القدس ــ عتيم ــ اختتمت هنا مساء امس مسيرة القدس لعام ١٩٨١ بمسيرة استعراضية ضخمة جابت شوارع المدينة اشترك فيها حوالي ١٢ الف من ابناء الشبيبة في ٢٩ فرقة منظمة من البلاد ووفود من ٣٠ دولة .

وقد ابتدات المسيرة في ساعات الصباح حيث انطلق المشتركون في مسارين وبعدها تجمعوا في حديقة ساكر في المدينة حيث استقبلهم فيها رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك ومنها انطلقوا وبشكل منظم في شوارع القدس وهم ينشدون الاغاني ويرددون الهتافات المناسبة .

وشارك في المسيرة وفد من المسيحيين محبي اسرائيل الذين حملوا لافتات كتب عليها « الله اختار صهيون » و « لستم لوحدكم » وغيرها من الشعارات التضامنية مع اسرائيل وشعبها .

هذا وقد فازت فرقة شركة العمال بالمرتبة الاولى من بين فرق الرجال في حين فازت فرقة بنك لئومي من بين فرق النساء .

ويذكر أن مسيرة القدس التقليدية تنظم سنويا خلال أيام عيد المظلة (السوكوت) من قبل منظمة هبوعيل الرياضية التابعة للهستدروت بالتعاون مع بلدية القدس وصحيفة معاريف المسائية .

تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف الحريق في سفينة الشحن الاسرائيلية « ليئور »

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ تعرضت سفينة الشحن الاسرائيلية « ليئور » الى حريق هائل شب على ظهرها امس الاول اثناء ابحارها بين جزيرتي كريت ومالطة في البحر المتوسط وتم انقاذ جميع ملاحيها وضباطها وعددهم ٢٥ شخصا ونقلهم الى سفن اخرى ١٥ منهم من الاسرائيليين و١٠ من الملاحين الاجانب .

وصرح امس في حيفا المتحدث بلسان شركة الملاحة الاسرائيلية صاحبة السفينة « يئور مرين سيرفيس » بان السفينة ليئور كانت مبحرة من ميناء حيفا الى الموانىء البريطانية وهي محملة بـ ١٢٦ الف صندوق من الحمضيات الاسرائيلية عندما اشتعل جناح سكن البحارة بالنيران . واضاف ان عدة سفن تواجدت في المنطقة قد خفت الى مكان الحادث وساهمت في اطفاء الحريق ثم تم بعد ذلك جر السفينة الى احد موانىء مالطة حيث تقرر نقل شحنتها من الحمضيات والبضائع الاخرى الى سفينة اخرى .

ويفيد مراسلنا ان السفينة ليئور ذات حمولة ٦٫٨٠٠ طن وهي واحدة من ٤ سفن شحن تمتلكها شركة « يئور سيرفيس » التي تتخذ من حيفا مقرا لها ، وقد تم ابلاغ عائلات البحارة بالحادث وطمأنتهم بسلامة جميع البحارة .

هذا وتم تشكيل لجنة تحقيق من قبل قسم الملاحة والسفن في وزارة المواصلات ولجنة اخرى من قبل ادارة الشركة لمعرفة اسباب وظروف هذا الحريق مع العلم ان هذه هي سفينة الشحن الاسرائيلية الثالثة التي تشب النيران على ظهرها وهي في عرض البحر خلال الاشهر الثمانية الماضية .

مجلس عمال الناصرة يبحث فصل ٥٢ عاملا من مصنع « كتان »

الناصرة العليا ــ يعقد مجلس عمال الناصرة العليا جلسة طارئة الاسبوع القادم لبحث قرار مصنع النسيج ــ كتان ــ في البلدة فصل ٥٢ عاملا بسبب تقليص الانتاج فيه .

وذكر سكرتير المجلس السيد اسحق موشيه ان الناصرة العليا تعاني حاليا من تفشي البطالة اذ أن ٨ بالمئة من مجموع القوى العاملة فيها عاطلة عن العمل .

رصد مليوني دولار لشراء شاحنات ديزل في المناطق المدارة

القدس ــ خصصت البنوك الاسرائيلية مبلغ مليوني دولار لسكان المناطق المدارة لتمكينهم من شراء شاحنات ديزل بحيث لا يتجاوز مبلغ القرض للشاحنة الواحدة ٧٠ بالمئة من ثمنها او ما يعادل ٦٥ الف دولار .

وفد من حزب ... يتوجه للقاهرة ... للتعزية بوفاة السادات

اسرائيل تشترك في ... معرض دولي للكتب يفتتح في فرانكفورت

أخبار غزة والقطاع

أقوال الصحف

ت الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم أمس العديد مـــن
م الداخلية والخارجيه كان ابرزها : زياره عرفات لليابان ،
، سكان منطقـــة يميت ، وطائرات الايواكســـ في مـــصر ،
ات حسني مبارك ، الرئيس المصري الجديد :

معاريف — عرفات الـ «صديق»

سابقون ، ورؤساء حـــكومة ، ووزراء ، واعضاء برلمانات يمتدحون ياسر ن ان تبدر عنه هو نفسه بادرة مهما كانت طفيفة تدل على «اعتداله» الذي فير .

عضاء برلمان اليابان وحدهـــم الذين سمعوا ، على حد قولهم ، عرفات اسرائيل هي «حقيقة واقعة» ، وانما رئيسا الولايات المتحدة سابقا ، تر ، كررا النغمة حول ضرورة تعزيز التقارب الاميركي للجناح المعتدل منظمة التحرير .

ى عرفات جانب الحذر في اليابان بالامس ذوافق على المشروع السعودي . معن النظر لا يجد فيما قاله اثرا للاعتدال . ويصح الاعتقاد بانه سيتراجع هذا الذي قاله بسرعة .

ب أن يثير قلقنا في الموضوع هو ورود هذه التصريحات حول الاعتــــراف عد اغتيال السادات مباشرة . لان مثل هذه التصريحات تنطوي علــــى ية لخيانة الطريق التي اختارها السادات لنفسه .

ني مبارك لا يستطيع الاكتفـــــاء بالتأييد الذي ناله في الاستفتاء العام في ن نظامه بحاجة الى وقـــوف الولايات المتحدة الى جانبه بحزم ، ووقوف الاوروبية ودول اخرى معنيـــــة بالسلام في الشرق الاوسط . وعلى رؤساء ل أن يتذكروا بان عرفات هـــو عدو النظام الحالي في مصر ليس باقل من لاسرائيل . أن تصريح مهادنة ازاء منظمة التحرير يمس لذلك باسرائيل لك التي بيدي الجميع قلقهم على سلامتها .

يديعوت احرونوت — حــــرب ؟

في أن التوتر بين ليبيا ، ومصر والسودان قد بلغ ذروته . وهذا الامر فجاة بالامس ، وانما هو بدأ منذ زمن ، والان ومع اغتيال السادات ، فقد زاع الى الخارج .

ي قد يحدث . واذا كانـــت الحروب تنشب في اجواء مكهربة اقل من ، فليس ثمة ما يضمن عـــدم نشوبها في هذه العاصفة التي تلف الان افريقية متنازعة ، خاصة وان الشيء الكثير يتوقف في مثل هذه الحالات صاب .

الدول الثلاث ليست وحدها على الساحة ، ان وراء ليبيا من ناحية ، ووراء سودان من ناحية اخرى تقـــف الدولتان الاعظم ، روسيا واميركا اللتان ا سيحدث اذا وقع اصطـــدام بينهما ..

ؤال هو : هل تسمح هاتـــان الدولتان بنشوب حرب في المنطقة ؟

عل همشمار — امتحان مبارك

عني مبارك ، وريث السادات ، بكل المراحل الرسمية اللازمة بحســـب ر المصري لكي يفوز بمنصـــــب الرئيس ، كما أن تأييده في الاستفتاء العام برا جدا . والرئيس الجديد يسمع الان احاديث تدل على قراره المضي على السادات . ويمكن الوثوق بهدفـــه تبني هذه الطريق .

ع القول الان بان من المتوقـــــع استمرار سياسة السادات . ومع هذا لا تجاهل عاملين قد يؤديا الى بعض التغييرات السياسية . فاولا يجب أن نذكر ، زعيم يواصل مسيرة سلفه يبلور لنفسه بمرور الزمن شخصية خاصة وارادة لكي يضفي طابعه الشخصي على سير التاريخ .

ى من المتنع أن يحاول مبارك الفوز بمنجزات خاصة به ، مثل الغاء عزلة مصر م العربي . ومـــن المفروض أن يحاول مبارك ذلك بدون أن [illegible] [illegible] بحسب معاهدة السلام [illegible] جس النبض في هذا الاتجاه . أن حاكم ليبيا المهووس ، معمر القذافي ، ببدائه ضد مبارك حقا ، ولكـــن من السعودية والاردن ارتفعت اصـــوات باتباع اسلوب مهادن ازاء مبارك .

على مبارك الان الا أن يثبت أن بوسعه أن ينازل المهمة التي القيت على بحكمـــة ، وباخلاصـــ لشعبه ، وبالتمسك بقضية السلام التي وضع سلفه الاولية في منطقتنا .

دافار — الايواكس في سماء مصر

لكانة جديدة وصل الشرق الاوسط : الايواكس . بدأ بذلك شاه ايران الذي ، يشتري لسلاح بلاده الجوي اكثر طائرات العالم تطورا وقيمة . وكـــان يس على وشك احباط الصفقـــة عندما شل عرش الشاه ..

ت الحرب العراقية — الايرانية فاتاحت للبنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) التجول على متون اربـــع طائرات ايواكس في اجواء الخليج الفارسي . وفي ذلك تفتق ذهن الجنرالات الاميركان عن فكرة بيع الايواكس لملكة النفط .. يعرفها الجميع .

، وبعد أن اوضح زعماء مصر انهم يكتفون بطائرة الردع الناجمة مـــن «هوكاي» ، زفت الينا البشرى بان الولايات المتحدة سترسل طائرتي ايواكس اعمال الدورية في اجواء مصر . أن هذا بحد ذاته تطور ايجابي ، اذ لا بد من ن اسرائيل معنية بحماية مصـــر والسودان من هجوم ليبي .

هذه «الايجابية» مشروطة بسيطرة الاميركان على الطائرة .

اسرائيل لا تعترض على ردع جوي في سماء السعودية ، وانما على امتلاك نية للطائرات .

هآرتس — التباطؤ كعقبة سياسية

من يفكر بان اغتيال السادات او «قيادة منع الانسحاب من سيناء» بوسعهما فيذ المرحلة الاخيرة من الانسحاب ، فانه على خطأ مبين . فقد اعلن كل مـــن وبيغن عزمهما على تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد وبحسب جدولها الزمني . أن قد تكون بيروقراطية : تباطــــؤ ساذج جدا من جانب الحكومة في تقريـــر ضات التي يجب دفعها لسكـــان منطقة يميت ، وفي دفع هذه التعويضات . در بالمسؤولين أن يحملوا ما قالـــه رئيس لجنة مستوطني منطقة يميت علـــى الجد . وقد قال «ان حكومــــة اسرائيل لا تستطيع ارجاع منطقة يميت الى ابريل ١٩٨٢ ، بحسب التزامها ، لان ليس ثمة امكانية فنية لاخلاء ســـكان حتى ذلك الموعد» .

هذا التحذير لم يكن مفاجئا . فمنذ اشهر وسكان المنطقة يتوسلون الــــى مة لكي تتوصل معهم الى صفقة ، ولكي تنفذ التسويات المرحلية المالية ، كما وزير الزراعة السابق .

ك فكرة في اوساط المستوطنين تقول بان هذا الابطاء ربما لم يكن من بنـــات - وان هدفه هو الابقاء علـــى تجهيزات غالية ، كما وعد رئيس الحكومة السادات . واكثر من ذلك قبولا هو أن الحكومة كمدفية ترجيء الى الغد ما ب أن تفعله بالامس .

يقيم في يميت متعصبون فقط ، وانما يقيم فيها الكثيرون ممن وجدوا فيهــــا نية) بيتا لهم . وليس من المنطق دفع هؤلاء دفعا الى «المعسكر الرفضـــ» ئيلي في سيناء .

جيروزالم بوست — ليس في مصلحة الجمهور

ذ وقت بعيد والحديث يدور حول بيع شركات حكومية . واذا كانت مثل هـــذه ة ايجابية بحد ذاتها ، فان احدا لم يقل بوجوب بيع هذه الشركات بسعر دون ها الحقيقي في السوق .

ذا على ما يبدو هو ما يحدث بالنسبة لقيام شركة استثمارات التطوير الصناعية ، ة لبنك التطوير الصناعي الحكومي ببيع ٣٧ر٤ بالمائة من اسهم « معامل مولـــز ع » الى شركة دلتا للنسيج ، وهـــي الصفقة التي اعلن مراقب الدولة عنها هذا ـــوع .

لقد دلت تجارب الماضي ان انتقادات مراقب الدولة في تقاريره السنوية قـــد ب بعض الضغى للمسؤولين عن القيام باعمال غير مسؤولة وغير نظامية « وهو لا هم باسمائهم صراحة » ، غير ان هذا لا يؤثر من الناحية العملية حتى عندما يكون به اليهم في أعلى المراتب .

مصر في عهد رئيسها الجديد حسني مبارك

الاغتيال السياسي عقبة على طريق تطور البلدان العربية

هل تنتهز الدول العربية الفرصة للتقرب من مصر ثانية ؟

طوال الاسبوع الماضي اكثرت صحف العالم من الكتابة عـــن حادث اغتيال الرئيس المصـــري الراحل محمد انور السادات في محاولة لوصف تسلسل الحادث الماساوي بكل تفاصيله ، وبخاصة لتحليل وشرح دوافعه ، والعناصر المسؤولة عنه ، والقوى التـــي تقف وراءها ، ثم التنبؤ بابعاده المحتملة وتاثيره على تاريخ مصر والشرق الاوسط باسره ، وعلـــى مسيرة السلام بين اسرائيل ومصر وسائر الدول العربية . فما مـــن معلق او مراقب الا وادلى برأيه في الموضوع ، وما من صحيفة الا وملأت اعمدتها بقصص وتعليقات عن الحادث .

فلا بأس الآن اذا ما حاولنا نحن كذلك ان ندلي بدلونا بين الدلاء ، وان نسجل خواطرنا في هذه الزاوية ، وسنكتفـــي ببعض الملاحظات القصيرة :

● لقد ازيح الرئيس الراحل محمد انور السادات عن مسرح التاريخ ، وقطع فتيل حياته ليس نتيجة انقلاب ، وليس نتيجة ثورة دبرها متآمرون او ضباط الجيش او خصوم سياسيون ، وانما نتيجة جريمة قتل . أن الاغتيال السياسي الشخصي ، ومحاولة خلق حقائق سياسية والتاثير على مجرى الاحداث عن طريق التخلص مـــن شخصيات او زعماء ، ما زال يلعب دورا كبيرا في الشرق الاوسط . وهو ما زال يشكل في البلدان العربية عقبة على طريق تطـــور حياتها السياسيـــة والديموقراطية والثقافية تطورا سليما . أن حـــوادث الاغتيال السياسي تقـــع في بلدان اخرى كذلك حقا — ومن ذا لا يخطر بباله عدد الرؤساء في الولايات المتحدة ، وهي كبرى الديموقراطيات في العالم ، الذين اغتالهم قاتل فرد ! — ولكن لا بد لكل دولـــــة ديموقراطية متحضرة من التغلب على هذا الاسلوب الفظ والمتوحش ، وعلى تاثيره على حياتها السياسية .

ان عدد الشخصيات العربية — رؤساء دول ورؤساء حكومات ، ووزراء وضباط كبار ، وساسة وصحفيون — التي اغتيلت في السنوات الاخيرة يثير الهلع والاشمئزاز ، ولا يتفق وكرامة المجتمع العربي السياسي والحضاري .

لا حماية مطلقة

● لا يمكن القول بان اغتيــــال السادات ، بكل ما يثيره من الم ، لم يكن متوقعا تماما . أن مثل هذا الاحتمال ، احتمال قيام خصوم السادات بمحاولـــة اغتياله ، كان لا بد من أن ياخذه المـــرء بالحسبان . وقد ساءل الكثيرون فـــي اسرائيل انفسهم منذ سنوات عما قـــد يحدث اذا ما ازيح «النبي» السلام عـــن مسرح الاحداث . وكنا نرد على المتسائلين عادة : أن السادات نفسه يعرف هـــذا الخطر دون ريب وهو يقظ ازاءه كـــل اليقظة ، ولا بد من أن تكون لديه مصلحة امن ووسائل حراسة تحول دون نجاح مثل [illegible] حكومة في المنطقة العربية — اي أن ياخذ خطر تعرضه للاغتيال بنظر الاعتبار ، وأن يتخذ الترتيبات اللازمة لحمايته نفسه مـــن هذا الخطر) . ويبدو أنه برغم ترتيبـــات الامن ، وكل وسائل الحراسة الممتازة ، لم يفلحوا في مصر في منع وقوع حـــادث الاغتيال الاثم . ذلك أنه ليس ثمة حماية مطلقة ضد عمل ارهاب شخصي .

● ان الاغتيال السياسي لا يدل على قوة المعارضة ، او قوة حركة سرية ، او على القدرة السياسية لقوات المقاومة . ذلك أنه لتنفيذ حادث اغتيال تكفي خلية صغيرة جدا ، بل يكفي في الواقع قاتل فرد ، مجنون واحد . واذا كان القاتل — المتآمر على استعداد للتضحية بنفسه ، كما يفعل المتعصبون عادة ، والتنازل عن اعداد خط رجعة لانقاذ حياته ، فان مثل هذا القاتل الفرد يستطيع تحقيق ماربه وتنفيذ جريمته . لقد اشترك في حـــادث اغتيال الرئيس السادات اربعة اشخاص (او ستة) ، وليس في هذه الحقيقة الدليل على قوة حركة سرية ، او معارضـــــة سياسية ، كما اسلفنا القول .

حركة سرية متعصبة

● ويبدو مع هذا أنه ربما لم يقدر المسؤولون في مصر حجم الحركة السرية وقوتها حق قدرها . ويعتقد المعلقون بان الجريمة النكراء ارتكبتها حركة سريـــــة اسلامية متعصبة ومتطرفة ، حركة اصطدام افرادها بقوى الامن في عهد الرئيـــس الراحل اكثر من مرة ، وادى اصطدامهم الى سقوط عدد من القتلى والجرحى . وقد اكثر المعلقون في الايام الاخيرة من ذكر منظمة «التكفير والهجرة» المتعصبة والتي اعدم رؤساؤها في عام ١٩٧٨ بعد سنتين من الاصطدامات والمحاكمات . وقد تحدث المعلقون كذلك عن منظمة «الاخـــوان المسلمين» المعروفة ، وكذلك عن «الجماعات» اسلامية محلية في الجامعات وحـــول المساجد بدون تنظيم قطري مركزي — ولكن مهما يكن عليه شكل التنظيم الذي تعمل بموجبه اليوم قوى التعصب الاسلامي ، يبدو انها العنصر السري الرئيسي الذي يسعى الى هز النظام في مصر ، وانها قوية وقد ازدادت قوة في السنـــوات الاخيرة .

ان هذا العنصر هو الذي يشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد النظام ، وليـــس اليسار شبه الشيوعي برئاسة خالد محي الدين والتجمع الوطني الوحدوي التقدمي التابع له ، وليس الناصرون على اختلاف كتلهم ، او المعارضة الرسمية لحـــزب العمل الاشتراكي ، او «الوفد» الجديد ، وان لم يكن من المستبعد وجود اتصالات بين المتعصبين المسلمين وبين هذه الكتل المختلفة .

مزاعم الشاذلي

● أما رئيس المعارضة في المنفى ، رئيس الاركان السابق سعد الديـــــن الشاذلي ، فقد تهرب متعمدا عن ذكر هوية القتلة او الجهات التي تقف وراءهم ، كما رفض الرد على الاسئلة الكثيرة التي وجهت اليه بهذا الصدد في مؤتمر صحفي عقده في طرابلس الغرب ، حيث يقيم تحت حماية العقيد الليبي معمر القذافي . وقد ادعى بان جريمة الاغتيال المنكرة كانت من صنع «المعارضة كلها» بكل كتلها وتياراتها ، وانه يمتنع عن ذكر التفاصيل . ربما كـــان الشاذلي حقا شريكا في المؤامرة وفي الاعداد لها لكونه يعرف كما يقول هوية الذيـــن وضعوا خطة الاغتيال وهوية الذيـــــن نفذوها ، ولكون منظمته — على حد قوله



بقلم : يعقوب شمعوني

كذلك — وزعامته تعترف بها جميع العناصر السرية . ولكن من المحتمل كذلك أن تكون العناصر الاسلامية المتعصبة هي وحدها التي نفذت جريمة الاغتيال دونما صلـــة مهما كانت بالشاذلي وبمنظمته . واذا كان الامر على ما نقول ، فان من الطبيعي الا يعترف الشاذلي بهذه الحقيقة التي مـــن شانها أن تكشف عن ضعفه ، وعن ضعف حركته التي لا تملك جذورا في التربـــة المصرية .

● وفي غضون ذلك يشير الشاذلي من طرف خفي الى علاقة وثيقة بيـــن المتعصبين المسلمين وبين سائر الكتـــل المناهضة للسادات — بدءا بضباط جيش موتورين ، ومرورا بالناصريين ، وانتهاء بالشيوعيين ، وكأنه لم يتعلم هو ، ولم تتعلم هذه الكتـــل شيئا مـــن عبر الثورة الايرانية . أجل ، كأني بهؤلاء لم يتعلموا بان المتعصبين المسلمين قد يكونون علـــى استعداد للاعتماد على كتل يساريـــــة وناصرية اثناء الصراع ، والاستعانة بها واستغلالها — الا أنهم ليسوا علــــى استعداد للتعاون المخلص والحقيقي فـــي حالة انتصارهم ووصولهم الى ســــدة الحكم ، كما حدث في ايران وليس مـــن المحتمل أن يحدث مثله في مصر — انهم عند ذاك يقلبون ظهر المجن لليسار «وللاحرار» ويعاملونهم بمنتهى الشدة والقسوة . .

علـــى نفس الخط

● وتشير كل القرائن ، استنادا الى تصريحات حكام مصر ، الى أن النظـــام المصري سيمضي بعد غياب زعيمه علـــى نفس خط هذا الزعيم الكبير في كـــل المواضيع . وليس ثمة ما يدعو الـــى الشك في صدق ما يقولون . قد يحدث تغيير في الاسلوب حقا ، لان حسني مبارك ليس السادات . أن له شخصيته وطابعه الخاص ومزايا ينفرد بها . وليس مـــن الطبيعي ، بل ومن المستحيل أن يسلـــك في كل شيء نفس مسلك السادات بدقـــة متناهية . وحسني مبارك لا يملك بعد — وهذا طبيعي كذلك — نفس هالة الزعامة التي كانت لسلفه الراحل (وهل كـــان السادات نفسه يملك مثل هذه الهالة في سبتمبر ١٩٧٠ عندما القي على عاتقـــه عبء الرئاسة ؟ لقد اجمع الناس يومذاك على أنه ليس بالزعيم القوي — وقد رأينا كيف اصبح زعيما يشار اليه بالبنان ، زعيما ذا قدرة خارقة على المناورة وعلـــى المبادرة) .

وقد يضطر النظام المصري ، في اعقاب حادث الاغتيال ، الى التنازل عن بعض مظاهر الليبرالية التي اتسم بها فـــي السنوات الاخيرة من حكم الرئيس الراحل محمد انور السادات (وقد رأينا كيف اضطر السادات نفسه احيانا الى استعمـــال الشدة والى تضييق نطاق ما اطلق مـــن حريات) . ولكن لا بد من التمسك بحبل الصبر ، واتاحة الفرصة للرئيس الجديد وافراد طاقمه لبلورة سياستهم واسلوبهم في منازلة المشاكل التي تواجهها مصـــر اليوم .

ان من الواضح ومما يبعث على الامل انهم لم يفزعوا ولم يهابوا تهديـــدات خصومهم في الداخل وفي الخارج ، وانما عقدوا العزم على مواصلة نفس سياسة السلام التي بادر الى اتباعها الزعيـــم الراحل ، والتي شكلت اكليل المغار الذي

البقية على ص ٨ ع ٧

قالوا هذا الأسبوع

● ان الولايات المتحدة لـــم ترفض قط اجراء محادثات مـــع منظمة التحرير ، الا انه ينبغـــي على المنظمة اولا الاعتراف بكيان اسرائيل .

رونالد ريغان
الرئيس الامركي

● ان اتفاقيات كامب ديفيد قد انهارت بوفاة السادات .

حافظ الاسد
الرئيس السوري

● ان مصر تلتزم بتنفيـــذ معاهدة السلام قبـــل وبعـــد الانسحاب الاسرائيلي الكامل مـــن شبه جزيرة سيناء .

محمد حسني مبارك
الرئيس المصري

● ان اسرائيل ملتزمة بمعاهدة السلام مع مصر نصا وروحا .

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

● لقد حصلت على تعهدات قاطعة من كل من مصر واسرائيل بشأن مواصلة مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد رحيل الرئيس السادات .

الكسندر هيغ
وزير الخارجية الاميركية

● لقد قررت قطع علاقاتي مع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات لانه أعرب عن سروره لمقتــــل الرئيس السادات .

برونو كرايسكـــي
مستشار النمسا

● لقد دعت جميع الاديان الى التمسك بالمحبة ، والتصــــرف بالتسامح ، والامتناع عن التعصب ، والارتقاء بالانسان ، سيد الكون ، الى اعلى درجات الكمال .

اسحق نافون
رئيس الدولة

● ان العقيد القذافي مسلـــم متطرف بليد الذهن نسبيا ولـــــه ميول طبيعية لتعقيد حلـــــول المشكلات الحساسة .

خالد محي الدين
سكرتير عام حزب التجمع التقدمي اليساري في مصر

● ينبغي على مصر والسودان السعي بهدف اسقاط أنظمة الحكم الموالية للسوفيات في المنطقـــة ، وخاصة في ليبيا وسوريا .

جعفر النميري
الرئيس السوداني

● اني فخورة بزوجي جـــدا على الرغم من الحزن والاسى على اغتياله ، أن مصر ستواصل تحقيق اهدافه بعد مماته .

جيهـــان السادات
ارملة الرئيس المصري الراحل

الزعيم الذى فقدته الأمة العربية

بقلم : سعيد كيـــالي

مات السادات الرجل العظيم . مات صاحب القلب الكبير والرؤية الواسعة فحزنت عليـــه القلوب ، وخيم الاسى على العالم بأسره . فقد خسرت الامة العربية رجـــلا شجاعا جريئا مناضلا ومجاهدا في سبيلها وفي سبيل اعلاء شأنها . لقد كان رجلا مؤمنا وبطلا مـــن ابطال الحرب والسلام ، أمنـــت بقدرته ، وامنت بقيادته ، وامنت اغلبيتها بمبادرته وان لم تجهـــر بذلك والتي هي مفتاح الوئـــام واحلال السلام في شرقنا العزيز .

كان السادات ، رحمه اللـــه ، نبيل الاخلاق ، كبير القلب ، واسع الصدر ، لا يرهبه تهديد ، ولـــن يرده عن قراره وعيد .

واذا كان بعض الحكام العرب قد نزلوا الى ادنى المستويـــات فاعلنوا فرحتهم بمصرعه ، فما من شك في أن شعوبهم ناقمة وغيـــر راضية عن هذا الموقف المخزي ، وما هذه الفرحة التي عمت قلوبهم الا نتيجة غل وحقد وكراهيـــة . واذا كان هؤلاء الحكام قد توهموا بأن بمصرعه ستهتز مصر وتـــدب فيها الفوضى وتتغير فيها مجرى الحياة السياسية ، فان تفكيرهم كان مجرد اضغاث احـــلام . فالسادات كان يعمل ويقرر وينفذ بتأييد الرجال المخلصين والصادقين والاوفياء من الساسة ، وبتأييـــد الشعب . والشاهد على صدقهم وايمانهم بالسادات ، وعلى رأسهم السيد حسني مبارك ، هو تأكيدهم وقطعهم العهد على أن يسيروا على ما رسمه ، وأن ينفذوا على ما تعهد به ، خاصة مسيرة السلام بيـــن مصر واسرائيل .

لقد ترك اب الامة المصريـــــة من بعده ابناء صالحين مخلصين ، ومؤمنين ومصممين على اعتنـــاق مبادئه ، وهم من القادة العسكريين والسياسيين والمفكرين ورؤســـاء الاحزاب . ان الرئيس السادات لن يموت . واذا كان جســـده الطاهر قد ووري التراب فـــان

البقيه على ص ٨ ع ٧

النقابات العمالية الاميركية الكبرى تتحدى ريغان وترفض سياسته الاقتصادية

SOLIDARITY DAY
SEPTEMBER 19TH • WASHINGTON. D. C.

انضمت النقابات الاميركيـــة الكبرى الى حركات الاحتجاج ضد سياسة ريغان فتظاهرت الـــى جانبها في التاسع عشر من الشهر الماضي .

صحيفة «اللوموند» تحدثت عـــن واقع النقابات الاميركية الكبـــرى حاليا ومواقفها السياسية .

تحدى الرئيس ريغان النقابات الاميركية فقررت أن تضرب ضربة قوية ، بالتظاهر في شوارع واشنطن في ١٩ ايلول الماضي الى جانب مجموعات احتجاج عديدة من ليبراليين واقليات عنصرية .

وهذه « المظاهرة الوحدوية» كان مقررا لها أن تؤثر في السلطة ، وحتى جعلهــــا تتخلى عن مشروعاتها . وكان لها كذلك هدف داخلي : جمع شمل حركة نقابية ضعيفة في خوف عميق ولا تعرف كيف تجابه الازمـــــة الاقتصادية ولا التيار السياسي المحافظ .

وقد اطلق على يوم التاسع عشر مـــن ايلول اسم «يوم التضامن» وفي ذلك اشارة واضحة الى الوضع في بولونيا ، وهـــذه طريقة للقول للعالم السياسي ولارباب العمل لا تستطيعون أن تصفقوا لعمال وارســـو وتهاجموا عمال بلدكم .

ان انتخابات تشرين ثاني ١٩٨٠ الرئاسية قد ارضت بعض نقابيي اليمين مثل عمال الشاحنات الذين اعلنوا اختيارهم لريغان لكن قادة نقابات اخرى قد اعتبروها كارثة وكانوا قد دعوا الى التصويت لصالــــح كارتر ، ولكن نصف النقابيين لم يتبعوا هذه التعليمات ، رافضين اعادة انتخاب الرئيس كارتر الذي لم يكن القادة النقابيون يدعمونه الا من طرف الشفاه ، وقد يكون ذلـــك انجذابا منهم بافكار المرشح الجمهوري الذي كان يعد بضرائب اقل وبدفاع وطني اقوى وبميزانية متوازنة . ان هذين التفسيرين لا يستبعد واحدهما الاخر .

وتقول بعض النقابات الامركية ان عددا من العمال قد خدعوا بوعود كاذبة وان الحقيقة بدأت تظهر للعيان . وقال ليـــن كيركلاند رئيس احدى هذه النقابات الكبرى ان ريغان يريد أن «يدمر البرامــــج الاجتماعية التي امضينا اربعين ســـنة الحصول عليها » .

وقال أن الامر بمثابة «داروينيــــة اقتصادية بحيث يكون البقاء للاكثر ثراء» . وتضم نقابته ٥ر١٣ مليون عضو وهي تحتفل هذا العام بالذكرى المئوية لتأسيسها .

لكن المناخ ليس مناسبا للنقابـــات فالصناعات الاكثر تضررا بالركود (السيارات الفولاذ او النقل) هي التي كانت النقابات متسلطة فيها . وكل عاطل عن العمل يعني عضوا ينسحب من هذه النقابات . وعلى سبيل المثال فقدت نقابة السيارات منـــذ ١٩٧٩ حوالي ثلاثمئة الف عضوا .

فلا البطالة ولا التضخم يدفعان العمال الامـــيركيين الى القتــــال . ففـــي عـــام ١٩٧٠ تم تسجيل ٣ر٧ ايام اضراب لكل الف يوم عمل . وقد هبط المعدل الى ٥ر١ يوم لكل الف يوم عمـــل في العام الماضي .

ان القلق سيغلب على الثورة والانتخابات المهنية تعكس هذا الشلل : فالنقابات لم تكسب الا ٥ر٤٥٪ في ١٩٨٠ مقابـــــل ٢ر٦٠٪ في ١٩٦٥ .

وفي بعض القطاعات يوجب قبول تخفيض المرتبات لانقاذ الوظائف خاصة في قطاع السيارات . وهذه النقابة مجبرة علـــى التأقلم مع الوضع في كرايسلر ، والتفاوض على اتفاق اخر مع فورد ومع جنـــرال موتورز . وان هذا الوضع الماساوي ترافقه تغيرات تنظيمية على نفس الدرجة مـــن الخطورة . والشمال الشرقي معقل المنظمات العمالية ينخفض سكانه لصالح الشمـــال الغربي وهو قليل الميل للنقابات بشكـــل تقليدي ، وتتراجع القطاعات الصناعية امام النشاطات الاخرى والتقنيات الجديدة وقد يقوي هذا من بعض النقابات ولكنه لا يعوض الخسائر : فعشرين بالمئة فقط من الاميركيين الفاعلين منضمون الــــى النقابات مقابـــــل ٢٢٪ في ١٩٧٧ و ٧ر٢٤٪ في ١٩٧٠ و ٢٨٪ في نهاية الحرب العالمية الثانية .

مسؤولية النقابـــات

ان الحركة النقابيه الاميركيه تتحمـــل بطبيعة الحال جزءا لا بأس به مـــ[illegible] المسؤولية فيما يحدث لها . ويكفي أن [illegible] هنا الى الهوة القائمة بين القا[illegible] ممثلي رأس هذه المنظمات [illegible] متهورين وبيروقراطيين وتحـ[illegible] مرتبات عالية . فالسيد لين ماكر[illegible] نقابة المعدين مثلا يتقاضى مرتبا سنويـــ ٥٠٠ر٧ دولارا في الشهر وكان راتب الرئيس السابق لنقابة عمال الشاحنات الذي توفي قبل مدة ضعف هذا المبلغ .

بالرغم من المصاعب التي تتعرض لها وبالرغم من صورتها السيئة لدى الرأي العام ، أن الحركة النقابية الامركية تبقى قوة سياسية هامة ، على الاقل بسبب اجمالي المنتسبين اليها (حوالي ٢٢ مليون عضو) ، وبسبب ثروتها . وتنوي النقابات أن تلعب دورا نشطا في الانتخابات الرئاسية القادمة بحيث يعلن المرشحين النـــ[illegible] يرضونها ولا تكتفي بالموافقة على اقرار [illegible] [illegible] الذين تختارهم الاحزاب .

[illegible] بحجب خطة الرئيس ريغــــان [illegible] فانه سوف تزيد من سوء اوضاع [illegible] نقابته . وعلى العكس من ذلك [illegible] تكون قد عمل على تجميع الحركات النقابيه ولكن هذا لن يكفي لكي يجعـــل من النقابات الكبرى قوة موحدة وفعالة .

خير الهدي الديني

هذا ماكتبه الجبار على نفسه

بقلم : سعيد الشرباصي

ـ الحلقـة الاولــى ـ

قــال تمــالــي :

□ كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه (الانعام ١٢)

وقــال جــل شأنه :

□ فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة (الانعام ٥٤)

وقــال عــز من قائل :

□ ربنا وسعت كل شيء رحمــة وعلما (غافر ٧)

● ● ●

نجد صفة الرحمة ، واعني بها الرحمة المطلقة ، التي يتصــف بها العلي الكبير تأتي غالبا الى جوار صفة للاستعلاء او للجبروت ، او عقب وصف بالعزة او القوة ، كما نراها تاتي كــذلــك متجــاورة للتهديد وللوعيد ..

وعلى سبيل المثال نجد الافتتاح الالهي الذي علمنا اياه القرآن حينما قال سبحانه اول آية نزلت ((بسم الله الرحمن الرحيم)) قــد اقترن لفظ الجلالة فيه باسمين من صفات الرحمة وهما : الرحمــن ، والرحيم .. وما يزال هذا الافتتاح ياتي مع كل سورة .. بل وما يزال هو البداية لكل عمل ذي شأن على لسان كل موحد .

والملاحظة التي تبدو هي، حرص القرآن العظيم على تسجيــل الرحمة مقترنة بصفة الالوهية وكانها قرينة للاستعلاء ، ومــرافقــة للعظمة الكبرى ، لا تتخلى عنها ، ولا تغيب ابدا ..

ومن ذلك ايضا حديث القرآن عن العلي الكبير بقوله ((ان ربك لهو العزيز الرحيم)) وقد تكرر اقتران لفظ العزة بالرحمــة في ســورة واحدة هي سورة الشعراء وحدها تسع مرات ، وجاءت كلها باسلوب واحد عدا آية واحدة من التسع جاءت بقوله : ((وتوكل على العزيز الــرحيــم)) .

ثم ننتقل الى مشهد ثالث فنجد الرحمة ملاحقــة ومــلاصقــة للحساب او للعقاب ، واقرأ معــي قوله تعالى : ((اعلمــوا ان الله شديد العقاب ، وانه غفور رحيم)) .

ومن بين هذه التوقفات نستطيع الوصول الى شيء هو الحقيقة الاصيلة للذات العلية وهي انه ليس كمثله شيء ، وانه سبحــانــه وتعالى مغاير للاقوياء من خلقه ، وللملوك على ارضه ، وللحكام في سلطانه . اذ نرى الصفة المعبرة عن القوة او السلطان غير ممتزجة بالصفة المعبرة عن الرحمة .. بينما يتفرد العزيز الرحيم بامتــــزاج الصفتين في ذاته العلية على اكمل مثال في وقت واحد ..

ومن هنا يبدو الفارق العظيم بين الخالــق والمخلــوق ، وبين السيد والعبد . لان ما يمنح للعباد من قوة او من سلطان او من عزة ، كل ذلك شاهد على النقص الذاتي ، اذ لا اعتزاز لهما الا بما اعطوه من قوة او سلطان او عزة . اما خارج هذا النطاق فلا حيلة لهم وليس لهم فيه نصيب ..

اما القوى العزيز الرحيم فهو المالك المتفرد بالسلطان وبالاحسان في وقت واحد ، وهو المالك المستطرد بالجزاء والعطاء ، وهو المالك المتفرد بالعقوبة وبالمثوبة .

والصفتان الجليلتان تؤديان الحكمة منهما في اصلاح الكــون وصلاح الخلق ولا معقب على حكمه .. كما نرى صفة الرحمة تاتــي ايضا بعد الحديث عن النعمة ((وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، ان الله لغفور رحيم)) ولعل في ذلك اشارة ايضا الى ان مقام انعامه علــى خلقه ليس مقام من ولا احصاء ، كما هو طبيعة حكام الارض وخزنــة المال على المعمورة ، وانما المقام مقام ذاته العلية المتصفة بالجــلال والكمال وبالرحمة والغفــران .

مــا كتبــه العظيم على نفسه

وباب الرحمة العريض غير محدود ، وعقيدتي انه غير مقيــد بقيود ، فليست مكتوبة لمن يعملون دون من لا يعملون . هذا ظنــي بالغفور الرحيم . لان قبول العمل نفســه في حاجة كبرى للرحمة . اذ قد اقضي عمري كله في الطاعة ، ثم عندما اصبح على خطوات مــن النهاية يضيع مني الطريق وتعشى عيوني عن الغاية . او قد اكون مخطئا طوال الطريق ، ثم قبيل النهاية تأتي رحمة من الرحمن فتأخذ بيدي الى الباب وابصر الصواب ، واندفــع الــى الجنــة بفضــل الغفــور التــواب .

فالامر اذن في مجال الطاعة وعند الحرمان منها يحتــاج الــى الرحمة .. ولا شيء غير الرحمة وفي الحديث : ((الا ان يتغمدني الله برحمته)) وانها لمقالة المعصوم . فاين نحن وراء هذا المقام .

وقد استعرضت القرآن الكريم ابحث عن ما كتبه الله ــ سبحانه وتعالى ــ على نفسه ، فلم أجده كتب على نفســه شيئا الا الرحمة .. يقول الكتاب مسجلا ما كتبه الله ((كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه)) .

ويقول في مكان آخر من السورة نفسها ((فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة))

وقضية كتابة الرحمة قضية رائعة من بدائع صنــع المبــدع الكريم . لان المخلوقات لا تلجأ الى الكتابة الا في مجال الالتزام ، عند توجه الحقوق عليها ، أو وقوعها في نطاق واجب يتحتم عليها اداؤه . أما القضية هنا في مقام العلي العظيم فمختلفة تماما .

لانه لم يكتب على نفســه الا الفضل بالفضل ، اليس مــن اروع الروائع أن يتبرع صاحب الفضل بكتابة فضله على ذاته العلية لعباده البسطاء وما فيهم الا آبق او عاص . انه سبحانه وتعالى وهو صاحب الحكم النافذ المطلق الذي لا سلطان فوقه ، والذي لا يحتــاج الــى طاعة عباده ، لم يلزم نفســه بالجزاء ولا بالعقاب ، وانما الزم نفســه بالرحمة .. فهل هناك عطاء اعظم من هذا العطاء .

ـ يتبــع ـ

عن ((رابطة العالم الاسلامي))



قال ابو الطيب المتنبي فــي قصيدته الشهيرة في هجاء ابــن كيغلغ والي طرابلس :

لا يخدعنــك مــن عدو دمعه		وارحم شبابك من عدو ترحــم
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله		واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى		حتى يراق على جوانبه الــدم

● ●

جاء في ((القصيدة اليتيمــة))المنسوبة للشاعر دوقلة المنبجي :

هــل بالطلــول لسائــل رد		ام هــل لهــا بتكلــم عهــد
لهفــي علــى هند وهل خلقت		الا لطــول تلهفــي هنــد
الوجــه مثل الصبــح مبيض		والشــعر مثــل الليــل مسود
ضدان لمــا استجمعا حسنــا		والضد يظهر حسنه الضــد

● ●

مما يدل على كرم القوم أيمانهم الكريمة واقسامهم الشريفة قــال معدان بن جواس الكندي :

ان كان ما بلغت عني فلا مني		صديقي وحزت من يدي الانامل
وكفنت وحدي منذرا في ردائه		وصادف حوطا من أعادي قاتل

● ●

يا قليل الخيــر موفور الصلف		والذي قد حاز في التيه الطرف
كن بخيلا وتواضع تحتمــل		او سخيا يحتمل منك الصلف

أعلام الصحافة العربية :

السيد عبدالله نديم

دراسة وتقديم : مزيد حسن صالح ـ بركا

كان في ريعان شبابه عندما ذاع اسمه ، وعرف الناس فضله ، ولم يكن في مقدوره ان يمر عبر محــن مصر ، في نهاية عهد اسماعيل ، دون ان يكون له فيها تاريــخ .. وهو صورة من صور الثــورة ((العرابية)) المجيدة .

لم تكن نشأته على يسار ، ولم تكن دراسته على انتظام .. فهو فقير يوم ولد ، اديب لا يستقيم مع الدرس المنتظم . فلم يقــرأ او يتأدب بأساليب المدارس والمعاهد ، بل مضى في دراسته فريدا بعــد تلمذة قصيرة من الانتظام ، ثم اخذ يكتب ، ويشعر ، ويزجل .. وهي كتابات لم تخل من مرح واستخفاف بحوادث الزمن .. ولم تكن هــذه الفنون في اول الامر مهنة يكتسب منها صاحبها ، فاضطر الــى ان يعمل «تلغرافيا» .. وبعدهــا انضم الى الساخطين من انصار «مصر الفتاة» ووصل حباله بحبال اديب اسحق ، وسليم نقــاش ، وكتب في صحيفتيهما ، والــف القصص التمثيلية ، واشاع في بيئة الفقراء حسا وروحا بادارتــه « الجمعية الخيرية الاسلاميــة» ومدرستها التي انشئت لتعليــم الايتام وابناء المعوزين.

ثم عمل في المهنة المحببة الــى نفسه فانشأ صحيفة « التنكيــت والتبكيت» في ٦ يونيو عام ١٨٨١ ، وهى صحيفة وطنية اسبوعية ، ادبية هزلية .. هجومها تنكيت ، ومدحها تبكيت ، ولغتها كما يقول: ــ لا تلجئك الى قاموس الفيزياء ، ولا تلزمك بمراجعة التاريخ ، ولا النظر في الجغرافيا ــ وكانــت صحيفته على ود متواصل بصحيفة «الجنان» لبطرس البستاني .

وتمضي الثورة «العرابية» في عنفها ، ويلقى النديم بدلــوه في نواصيها خطيبا وكاتبا .. ويصدر صحيفة ثورية يسميها «الطائف» اقتصر في تحريرها ، اول الامر ، على معالجة نواحــي النقص الاجتماعي في مصر ، وهو يصل هنا نشاطه الصحفي الذي بدأه فــي جريدتي « المحروسة والعصــر الجديد» التي كان يصدرهما سليم النقاش . ثم انتقل من المقــالات الاجتماعية الى الموضوعــات السياسية العميقة ، ووقف الكاتب يراعه على الدفاع عن الثــورة ورجالها وتكذيب ما ينشر عنها في الصحف الخارجية .. وقد احتفى بها العرابيون ، فاشترك فيهــا النواب بمبالغ كبيرة .. واصبحت لسانا فيه من العنف والشدة ، مما اضطر الشيخ محمد عبده ، رقيب المطبوعات العربية والتركية الــى تعطيلها شهرا ..

وامتاز عبدالله نديم في تحرير الطائف بالعنف الذي خــرج بالاديب الكاتب عن آداب المناظرة فاسف اسفافا ملحوظا في المقالات التاريخية التي كتبها عن بعضــ عظماء مصر .. وقد ضجرت منه الحكومة ، لانه احرجها بما كتب فعطلت جريدته فترة اخرى مــن الزمن .

وقد بقي السيد عبدالله نديــم على وفائه للثورة والثوار ، وعمل تحت رايتهم مؤمنا باتجاههــم وعنفهم ، وانتقل بصحيفته الــى ميدان الحرب ، وقصد بها اثارة الهمم ، والطعن في خصوم الثورة .. ثم اخفقت الثورة العرابية ، وفر من فر ، وحوكم من حوكم ، ولم يستطع المسئولون ان يعرفوا

اين يقيم النديم .. ومضى على اختفائه في القطر المصري تســع سنوات متنكرا في شتى الازياء ، ورصدت الحكومة مكافأة مالية لمن يرشد عنه ، ثم اعتقل اخيرا ، واثار اعتقاله ذكريات الثورة من جديد : الا ان الخديوي عفا عنه بشرط أن يهاجر الى اى بلد خارج القطر المصري .. فاختار النديم مدينة «يافا» ونزل عند مفتيهــا معززا مكرما .. واخذ يطــوف البلاد ومدنها .. وفي تلك الاثنــاء قضي الخديوي توفيق ، وجــاء بعده الخديوي عباس الثانــي ، فعفا عنه واذن له بالعودة الــى مصر .

عاد خطيب الثورة وكاتبها ، ولم يكن بمقدوره ان يكافح مــن جديد بنفس الاساليب القديمــة ، الا انه اصدر صحيفة اسبوعية علمية تهذيبية فكاهية سماهــا «الاستاذ» .. وكان ذلك فــي اغسطس عام ١٨٩٢ ، ومع أنه عالج الشؤون الوطنية فيها برفق ودعة ، الا ان معانيها لم تــرق للمسئولين في ذلك الوقت ، فامرت الحكومة بتعطيلها ، وطلب اليه مبارحة مصر .

نزل عبد الله نديم مرة اخــرى مدينة يافا ، غير ان سعاة السوء اوغروا صدر السلطان عبدالحميد عليه ، فامر بابعاده عنها ، فعــاد الى الاسكندرية ، الى ان توسط له رجال السلطان فرضى عنــه وفتح له صدره في الاستانة وعينه في وظيفة من وظائف الدولة ، فكان يمضي معظم وقته في حضرة صديقه وأستاذه جمال الدين الافغانــي ، وتمكنت أواصر الود بينهما ، حتى صرح الافغاني بأنه «ما رأى مثل النديم طول حياته في توقد الذهن وصفاء القريحة وشدة المعارضــة ووضوح الدليل ووضع الالفــاظ وضعا محكما بازاء معانيهــا ، اذا خطب أو كتب» وقال فيــه بعض معاصريه «أن شعره اقل من نثره ونثره اقل من لسانه ، ولسانــه الغاية القصوى في عصرنا هذا» .

وقد بقي بقية العمر غريبا عــن وطنه واهله حتى نزل به قضــاء الله في اواخر عام ١٨٩٦م .

أنبــوب اختبــاري !

ربما كان الطفل الصيني (تشن كيكونغ) اشقى الناس بما أوتي من نعمة .. فلقد حوله علماء بلده الى حيوان تجارب ، يرهقونه كل يوم باسئلتهم واختباراتهم ، وشد اليه الرحال ، من كل فــج ، الاف الفضوليين : يمطرونه نظراتهــم ومسائلهم ، ثم تجحظ عيونهم فزعا ، ويحاصرونه ــ حتى الاختنــاق ــ بدهشتهم واعجابهم ..

بدأ كل شيء فجأة ، عندما صحا (كيكونغ) من نومه ، قبل مدة ، وهو يحس احساسا غامرا بأن نفسه تسبح في بحر من العذوبة والصفاء .. فكأنما كان مقيدا ففك اساره ، وردت اليه ذاكرته وبصيرته وقواه .. ونشطت فيه طاقات كانــت معطلة في سبات .. ومضى يجرب صحوته الرائعة هذه في حساب ما يطرح عليه من ارقام ، يجمعهــا ويقسمها ويضرب بعضها ببعض ، لحظة تنطق بها الشــفاه .. وامتحنوه باعداد شديدة الوعورة ، تبلغ ارقام كل منها ستة وعشرين رقما او تزيد ، يكتبونها له جاهدين في ان تستعصي على الحل الا في زمن مديد ، فكان دائما ، وفورا ، يجيب الاجابة الصحيحة ، دون ان يكد ذهنه وبلا ورقة او قلم ، كانما يلقى عليه الجواب القاء فهو يتلقاه فحسب .. ومضى يسابق الالات الحاسبة الدقيقة المعقدة ، فيسبقها في كل مرة ، على مشهد من العلماء الذين استوثقوا تماما من صحــة هذه الظاهرة التي تكررت في مختلف انحاء الارض ، مذكرا ونذيرا ، الاف المرات .؟ ولم يجدوا لها في علمهم اي تعليل على الاطلاق .. ثم هم لا يجدون اي حرج في ان يتخففوا من عبء محاولة تفسيرها او جعلها مطلبا انسانيا ممكنا ، بأن يكتفوا باحالتها الى (مستودع الخوارق) ترقد فيه الى الابد بلا انزعاج ولا ازعاج ، فالخوارق لا تكلف الناس الا الانشداه .. والاعجاب احيانا .. ثم تسدل عليها ستائر النسيان .. بعد ان تعفي كل شهودها من أن يلتمسوا اليها سبيلا .. أليست هى اعجوبة ؟ فكيف تكون قابلــة لفهم او تعميم ؟ .

وتستمر طرقات الغيب علــى ابواب الذاكرة البشرية المعطلة ، ولا يفتح لها احد .. تناديهم لعلهم يتخلصون من روا... وهمهم ، فاذا العلم ... انابة ، والفطرة ... متجدد ابدا ، واذا الانسان ... عبد ، شاء او ابى ، ولسا... مرآة واداة ، وانما هو ... ما تولى ، ويعطي ما اراد ... منقطع ينادي من مكان بعيد ... منيب يقرب ثم يعطي بغير ...

* ★ *

لا عليك ايها الطفل (كيكو...) ستنتهي صحوتك الرائعة ... تطول عن الناس غربتــ... سيجففون بانفاسهم براء... ويحملونك على التأقلم مع ... السحيق الذي اختاروه لانفسهم ولابنائهم : وينزعون عنك ... (الخارقة) وسيماء (الاعجوبة) ويطمسون بلهاثهم صبغة الله ... وينتبون هذه الفطرة من ... المستعادة في طوفان من ... اسبابهم ، لئلا تظل شاهدا ... ودليل ادانة .. وقبل ان ... العاشرة من عمرك سترتد ... العابرة فاذا هي مجرد حلم ... كسبح مستحيل ، لا تتذكر ... انك كنت انبوب اختبار ، ... ايدي اولئك الذين اتخذوا ... اعينهم حجابا لبصائرهم ، ... اذانهم غطاء لسمعهم ، ومن ... ادمغتهم غشاء على قلوبهم ... وهم بذلك كله فرحون مغتبطون

أم تتغير الارض غير الارض ... فاذا فطرة الله التي فطر ... عليها تستعاد ، واذا هم ... عدم الى وجود ، ومن ضيق ... سعة ، ومن ظلمات الى نور

(قل : هل يستوي الاعمى والبصير ؟ أم هل تستوي ... والنور ؟ أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق ... قل الله خالق كل شيء وهو ... القهار انزل من السماء ماء ... اودية بقدرها ، فاحتمل ... زبدا رابيا ، ومما يوقدون ... النار ابتغاء حلية او متاع زبد ... كذلك يضرب الله الحق والباطل ... فاما الزبد فيذهب جفاء ، و... ينفع الناس فيمكث في الارض ... كذلك يضرب الله الامثال .

آفـاق ثقـافيـة

...ليك صرخـة

نظم : عيد دعيم ــ عبلين

ع اهل الخير والفطنـه بنـادي
مـا بدها سكوت او موقـف حـيادي
قضيـه هالمهـر أخطر قضيـه
وحديـث المجتمـع فـي كـل نـادي

●

قضيـه فتيلهـا نـار وانيـه
بلظاهـا احترقـت بيـوت السعاده
لحتـى نحلهـا بحكمة ورويـه
وتهمـد نـارهـا وتصبـح رمـاد
ضـروري نعمـل بوحـدة قويـه
وضـروري للعمـل نبنـي قـياده
قيـاده واعيـه للمسؤوليـه
قيـاده مسلحـة بشـرع ومبـادى

●

قيـاده تقـول لاهـل الصبيـه
بحضرنـا ، بالمـدن ، وعبـر البـوادي
التجـاره بالبنـت بدعـة رديـه
كأنهـا بضاعـة فـي سـوق المـزاد
«لويـش» الخـز والكنزة الصوفيـه
«ولويش» مـن الذهـب نعمـل قلاده
«لويش» الظلم «للخاطب» يـا خـي
المعاشـو قـروشـ مـا عندو زيـاده
القضيـه كبـرت وصارت بليـه
وع كـل الناس فـي واجـب مقـدس
ت نعلـن ع المهر حـرب الجهـاد

...جـز في العـروض

اعداد وتقديم : محمد احمد جاموس

زج : له عروض واحد مجزوء
من القبض وضربات سالم
وف .
عروض المجزوء المنوع من
ضربـه مثلـه)
ند صبا قلبي
وهند مثلها يصبـى
ـن مفاعيلـن
مفاعيلن مفاعيلـن
الضرب المجزوء المحذوف)
ليس لى منـه
سوى الحزن الطويل
ـن مفاعلين
مفاعيلن فعـولن

اربعة اعاريض وخمسـة
ب
عروض الاول تام ، لهضربان
تام مثل عروضه وضـرب
ع منوع من الطى
لعروض الثاني مجزوء ، لـه
مثله مجزوء
لعروض الثالث مشطور لـه
مثله والعروض الرابـع
ك له ضرب مثله :
روض التام : الضرب التام)
ر جنى سباني أم بشر
شمس ظهر اشرقت لي أم قمر
علن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن
ب المقطوع المنوع من الطى)
ف اسلو غادة ما حبها
الا قضاء ما له مـردود
علن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعل
روض المجزوء الضرب المجزوء)
ته روحي فمـا
ادري بـه ما فعـلا
لـن مفتعلـن
مفتعلـن مفتعلـن
(العروض المشطـور
رب المشطـور)
ها المشغوف بالحب التعب
م انت في تقريب مالا يقتـرب
فتعلن مستفعلن مستفعلن
وض المنهوك الضرب المنهوك
ياض شيب قـد نصـع
قعتـه فمـا ارتقـع
متفعلـن متفعلـن

الرمـل

لرمل له عروضان وسـتة
وب ، فالعروض الاول محذوف
فيه الخبن ، له ثلاثة ضروب:
ب متمم وضرب مقصور جائز
الخبن وضرب محذوف مثـل
ضه ، والعروض الثاني مجزوء
لاثة ضروب ضرب مسبغ وضرب
وء مثل عروضه الجائز فيـه
ن وضرب محذوف جائز فيه
ين .
العروض المحذوف الجائز فيه
ـن لضـرب المتم)
ي طرفي وقلبي للهوى
كيف من طرفي ومن قلبي حذارى
لاتن فاعلاتن فاعلـن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
(الضرب المقصور)
نى الحيداء ردوا فرسي
انما يفعل هذا بالذليـل
لاتن فاعلاتـن فعلن
فاعلاتن فعلاتـن فاعلات
(الضرب المحذوف)
ت الخنساء لما جئتها
ساب بمدى راس هذا واشتهب
علاتـن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتـن فاعلاتن فاعلن

(العروض المجزوء الضرب المسبع)
شارن ما تقدر العيـن
تراه من تلاليـه
فاعلاتـن فاعلاتـن
فعلاتـن فاعلاتـان
الضرب المجـزوء
متفرات دارسـات
مثل ايات الزبـور
فاعلاتـن فاعلاتـن
فاعلاتـن فاعلاتـن
الضرب المجزوء ، المحذوف الجائز
كل يـوم هو فيـه
مستعيذ من غـده
فاعلاتـن فاعلاتن
فاعلاتن فعلـن

مدينتنا يا أمي .. والنـاس

كلمات : نظير احمد شمالي ــ عكا

ــ ٢ ــ

والناس ، يا ناس ،
يا عيون مطفيه من الامل
يا اقدام شقيانه ضيعت درب السعاده
.. كل الناس اللي حبيناهن يا امي
راجعين بايدين ملطخه بدم
بوجوه صفرا مريضه
واضلاع بارزه من صدور يأسانه
عم بيسعلو ، بيدخنو مهمومين
لينسوا هموم سودا
راجعين من قبور التعب
وفوق التعب موت ومهانه
راجعين يا امي اخر نهار
بثياب زرقا بتنقط عرق

●

يمكن يقدروا في بيوت عتيقه
مليانه عتمه ورطوبه
يحلموا بلقمة خبز
وشي نقطة زيت وملح ،
بالبسمه لاطفال زغار ..
طال البكا يا امي
والموت قويت جناحه
بهالمدينة كبرت جناحه
والناس لازم يحلموا بهالمدينة العتيقة
بالحارات المليانه فقر
وحيطان سودا مليانه اسى
وبيوت ناسها عم بتموت
يا مدينه عشقتك وعشقت ناسك
انت بصدري للابد وانت موالي
ولو شنقوا الشمس ف ساحاتك
للابد حبيبتي انت
للابد رايحه تبقي بجفوني ..

●

فرحتنا يا امي من فرحة الناس
واسانا من اسى مدينتنا
من عيون مطفيه
محرومه من طلة شمس
والشمس يا امي مبيوعه بعلب ممنوعه
والناس ممنوع يحلموا فيها
والقانون للناس وناس
وهي افيون للناس اللي فوق اكتافنا

●

وشبابيك مدينتنا مسكره بقضبان الخوف
والقهر بصدورنا عشش وقويت جناحه
وليل اسود ما الوش آخر
وعتمه يا امي بتكفن هالناس
ما عرفوش السعاده يوم
عم بيسعلو ، بيدخنو مهمومين
لينسوا هموم سودا
وينسوا العتمه في الحارات الغريبه
واحنا يا امي بنحب حارتنا
رايحين نصرخ ع ترابها
ونموت يا امي مثل هالناس
ع تراب حارتنا .. .

مـن الأدب العالمـي :

قصيـدة « أجـاثـا »

للشاعر الفرنسي : بول فاليري

تعريب : جميل ارشيد ــ الناصرة

« القسم الاول »

بقدر ما افكر ، اجل ! بقدر مـا افكر ، ارى جميع الاشياء المعروفة الكائنة في كياني ، تتجدد دومـا وتصبح مدهشة ، وتظل معروفـة اكثر . فجاة ادركتها بانـاة : اذعندما تتلاشى .. تتلاشى بيسر . اني اتغير في الظل ، في سرير ماثمة فكرة فقدت بدايتها تتضح لكنها مغلوطة بل محضة ، ومن ثم فارغةاو هائلة او قديمة ، بل تصبح حتى لا شيء فترقى الى الشيء غيـر المتوقع حاملة معها عقلي الكامل .

قلما يدرك جسدي ان مجلدات السرير الغامضة السهلة تسنده ، وأن جسدي المهيمن يرقب العتمة من على السريرويثيرها اني اثبت ، اتضايق ، وأفقد بحركـة عيني مركزا في فضاء معتم ولا يزوغ شيءفي اللوح الاسود وتكون النتيجة ان لماناقريبا منـي قد انبثق .

كل ما بقي من هذا التالق الساطـع الذي خفت سابقا اما على عرى اومخملية منتصف الليل او العقل ، هذا الجهـد الواهن ، الملتبس ، البطيء . لا اكثر من شيء مناسب يعزز بقية ضئيلة من النهار النير وسط الظل المتوثب ، بل من نهـار ثمة من فكر فيه ويفكر على الاغلب .

هذا اللمعان الرديء يسذوب في خـد كليل زائل ، وسرعانما يبتسم لي وجهأحمق سريع الاستجابة ذوى بنفسه في غسق يبتلع البريق .

اني ألمس عمقي ، ويعود كل ابتكارالى سلسلة من الاشكال التي تولد ذاتها فيما اذا كان مادة الانبعاث هنا بعيدا عن كل درجات المقارنة وراء فاصل متعذر تحديده من متابعة الخطوات غير المعروفة ابدا لذلك الكائن الذي خلق للنسيان ، أو كان عودة الشذرات المتفرقة السحرية اليومية التـي جردتها الان مجموعة صور الفجر العادية كل التجـرد .

—*—

أكتب فوق هذا الظل المغالط الصيـغ الباهتة التي احتاج اليها بخرق ، كمـا لو اكتب بالفوسفور . وعندما أصل الـى النهاية ، عند نقطة بدايتها من جديـد ، يتعين علي دائما ترسم خطواتها مرة اخرى، لانني بقدر ما اتذيها ، تقظ في النوم قبل ان ازمع على تغيرها حقا !

ولكن في ذات مرة اسرعت وضايقتهـا بهجمات متكررة حتى فنائها ، اشمئززت من التهادي وترسم الخطى والتشديد المصنف واعتنقت منبعا من الرشاقة المتكاملة فـي صميمي منعشا كل فارق طبيعي لا يكـاد يدرك ، وأبسطت حركة السباحة بعينين بليلتين ونشرت فيض التراخي المرتبقدمين تعومان في الماء المرتفع .. والانسانمنتصب على الاغلب في ينبوع البحر المضطرب ، ملتف في قر مهول تنوء عليه الضخامة كلهـا حتى كتفيه ، ومسلوب حتى اذنيه مـن ضجة متقلبة . اما انا فلا زلت ألمس الغياب الغريب للارض وكأنها ارض أفكار عامـة جديدة كل الجدة ، وارتجف معالقصاصات الاخيرة لقوتي .

قواي مشوشة وضعفي ليس ما كـان عليه ، وهذه السهولة المبهمة تقلقنـي ، تكدرني ، وتمتص كل أعمال اطاري .

—*—

الان ، تمنعني أغوار أكثر تجمـدا ، مطمورة في الاعماق ، لكنها ستعلو مـرة اخرى لكي تشربني في حلم . لم يكلفني هذا الامر شيئا ، والكينونة الغارقة في هـذه اللجج عميقة بما يكفي بل هالكة ، لانني أحس بقواها فقط في فترات فاصلة بيـن فترتين من معرفتي لقوتي .

أستجيب الى السكون التام المخيم على بافعال تضخمت مسوخا حقيقية من التحرك والتغير . فمن عساه يكون ذاك الـذي ينقلب وينشغل في الرقاد بسعادة ؟ أو يلهو ويدور غريبا مجدوع الاصل وبلا أسم ؟ من يسأل ؟ انه نفسه الذي يجيب ويكتبويمحو سطرا مشابها ، فليس هناك سوى كتابات فوق الماء .

وذات مرة خدعت قواي ، فامتلكتها اكثر من اي وقت .

من عساه يهتم بتاريخي في هذه الساعة التي ليست بساعة ؟؟

اني احتقره كما احتقر كتابا لان هذههي الصدفة التالية :

ان أجرد كل نظام قاتل من الذكرى ، والغي تجريني وأضيء ما هو غير سديد ، وأهرب حرا في حلم ليلة بحيث لا أعودأحذق حتى جسدي .

كل شيء يبدو محابيا ، وفي هذهالرحابة اوجه روحي نحو الصدفة ، واسلم نفسي الى الوضوح التام بغير وسيلة كالنائم .

—*—

الان ، جميع التحولات مرئية واليقين غير محدود لانه منقسم بشكل غير محدود. تعرض جميع الافكار العاطفية الجديدةموتا عموميا ..

هالك الارق غير المنقطع الخيط الادراك.

لم اعد اسمع همس العرافة العميقـة التي لا تكل ، المتواصل ، التي تحسب كل جسيم من المستقبل القريب ، وتلخصعناصر الدوام بغموض حتى اخر عنصر معروف ، الاول غير المعروف ، بلا غلط أو نظر الـى الوراء . ــ نبوؤ دائم التدفق يقـذف في الجديد المقدر من النتيجةالاساسية لكللحظة طارحا مظهرا من الوضوح فوق مجموع

ايام غير مفروضة باستعدادها الـذي لا يمكن ادراكه حسيا لاجل تقلباتها ــ

لم اعد اعاني منذ الان تجارب الداخل المحيرة ، وكل شيء يتجاوز كافة ينابيـع الدهشة الجارية على نحو لا يدعو الـى الذهـول .

—*—

تتعانق أكثر الكائنات تفاوتا دون هـذا الاتصال الذي يجعلني شاذا ، ولا يملك الفهم ضحية أو صلابة خاصة تميز بين افكـار خاصـة .

تسلمني هذه النزعة التي تختلف عـن الحلم الى أسرار النوم المرغوب فيها ، النوم الذي لم يكن واهيا او ضبابيا ، بل تسلمني الى هذا المركب الوحيد حيث تلتهم مخلوقاتي العادية بعضها بعضها غير مبالية ويدخـل شيء غريب : جلبة أو أمواج تطـوي المسافة . وثمة كتلة مهيبة من الطيـن والنيران في عرض البحر الذي يضمحل ما لم انفخ فيه الحياة مرة اخرى ..

—*—

تتسلل نهاية جلبة المدينة الى عالمـي الخاص ، انها اللحظة التي يتوقف فيهـا كل نمو وتتلاشـى الاصداء ناهيك عن أن



جميع التغيرات الاخيرة مقدرة ، ويجرداقليم خارجي جامح نفسه من الوجود يمتد مـدى السمع الى أعلى الافق ويتدلى مشرفـا على خليج يزداد فساحة ، وينحني مخلوق يزداد دهاء فوق الخواء لكي يصطاد اوهى صوت ، بيد أني أسير من خلاله غورمسافة حيث يتنفس الممكن واطير ! على الا يقتل أي صوت الرغبة من أجل الصوت الـى حد صوني لفذاء دمي وحيوية لحظتـي الباقية .

—*—

الصمت هاديء منتهى الهدوء ، والليل جبار غاية الجبروت ، يوقظانني على نحـو أعمق فأعمق .. ما أصفى الرغبة الى الغد! والسبيل الذي اسلكه للوصول الى الغد!

اني احس بسرعة مشكوك فيها تنطلقمن جبين الزمن ، ويبلغ الحادث قوته وضعفه وانحلال التجربة وانبعاث الرحلة الى حد من الصفاء والعسر كما هما مزدانان فـي ذهن حي . يعزل الجديد ذاته مقدما بتحايل أبعد عن حدود الادراك من ملاك السماء .. تستطيع أن تعرف نفسك فقط بشكلعكسي وتحمل قوة على ظهرك ، نوعا من الفطنـة وحيث انك تستطيع فقط رؤية السبيـل العكسي نحو الشخص المسافر اليه ، فانك تحلل ما انتهى وتفعل فقط ما قد تم فعله .

ــ يتبـع ــ

بعد الغيم ربيـع وزهـور

بقلم : يوسف كيوان ــ مجد الكروم ــ

ليس هناك ما يسمى بالحب !!

مجنون كل من يدعي ذلك !!

انه لنوع من الغش والنفـاق الاجتماعي !!!

ولفظت سيجارته الثامنة انفاسـها الاخيرة ، ليشعل اختها ... ثم القـى بجسده المتهالك المتصبب عرقا علـى الكنبه .

اضطجع واخذ يجوب بناظريه ارجـاء الغرفة ، حتى توقف عند محطة المكتبة .. رقرأ «شهر العسل» انه كتاب المؤلـف «نجيب محفوظ» لقد كان «شهر العسل» أول هدية تصل «لسمير» على الاطلاق ..

لقد اهدته اياه صديقة له لاعجابها به وبتفوقه علميا في نهاية السنة الدراسية الحادية عشرة ....

نهض سمير متثاقلا ساخرا وأمسـك الكتاب بكلتا يديه وصاح ضاحكا «عسل ايه اللي انت جاي تقول عليه ، انت عارف قبل معنى العسل ايه» .... ورمـى به أرضا وعاد يداعب المذياع ليسمـع صوت «حليم» ــ كما يسميه ــ «يغنـى حبك نار ، واكثر من نار» ... عندهـا ضرب بالمذياع الحائط وصاح «يا اخـي قل لي ان الحب جهنم انه الجحيم ، فما هو الاكثر من النار سوى ذلك» ... لقد كره سمير الموسيقى على اختلاف نغماتها بعد ما كان يطرب للمطربين الهواة .... لقد سئم هذه الحياة واخذ يتمنى لـو يدركه الموت حالا .

احس ان الغناء والقصص العاطفية ما كانت بالنسبة له سوى حطب يابس يوضع على نار بدات السنة لهيبها ترتفع تدريجيا ....

زيادة على ذلك كله فقد اخفق سمير في ثلاثة مواضيع دراسية كان قبل سنة قد حقق بها نجاحا باهرا ....

كل هذه الامور جعلت من الدنيا سجن بوجه سمير ، وجعلته يردد قول الشاعر:

تعـب كلهـا الحيـاة
فما عجبت الا من راغب في ازدياد

رغم كل هذا فسمير ما زال يحبهـا ويتمسك بها ، حتى بعد ان تركته في فترة حساسة جدا ... انه على وشك ان ينهي المرحلة الثانوية ، ومن المعروف ان عبور هذه الفترة بنجاح مشروط اولا بالاستقرار الداخلي والذاتي للانسان .

بقي سمير على حاله ، يدخل المدرسة ويخرجها دون اكتراث ... حتى ان جاءه اليوم الموعود ، الذي طالما انتظره ....

فبينما سمير يغـادر المدرسـة واذا «بسناء» تدخلها سائلة عنه ... وتراه .. لتصرخ باعلى صوتها «سمير» يا الحياتي» «يا ما انت واحشني» «يا ترى عامله ايه الغربة فيك» .... وفي وسط مدخـل المدرسة الفسيح يعانقها سمير مـرددا «بعيد عنك حياتي عذاب» ... «اكثر من الفرح ده محلمش ، اكثر من اللي انا فيه ما اطلبش» .....

اين كنت «يا سناء» هل حصلت علـى شهادة التمريض ، وهل انت ممرضة !!! أحقا ما أسمع وهل انا اصبحت حبيـب الممرضة سناء !! ان ذلك اكثر ممـا توقعت !!

اخذته «سناء» الى مقعد في غابـة المدرسة واخذت تقص عليه أسباب تركها للمدرسة وانتقالها لاخرى قائلة : سمير يا حياة قلبي ، لقد تركت هذه المدرسة، خوفا من انشغالك بحبنا واهمالـك لواجباتك المدرسية ، وعلى فكرة اليس يقال ان الحب يزداد أكثر حين الفراق ، يبدو أني نسيت أن أوصيك قبل تركـي المدرسة بالاستماع طيلة أيام فراقنـا للمرحومة أم كلثوم حين تغرد قائلة «كل نار تصبح رماد ، الا نار الشوق في يوم عن يوم تزيد» ... والان لقد تأخرنا يـا سمير فهيا بنا ... هيا .. هيا يـا دلوع ...

يلتقي بالأهل بعد ٣٤ عاماً وتعرفه الوالدة العمياء من رنة صوته

بقلم : فارس خوري

انها قصة ، نعم قصة !! قصة لقاء ، ولقاء من ؟؟ لقاء الاهـــل والوالدة الحبيبة بعد غيبة دامت ٣٤ عاما ، مليئة بامل اللقاء مـــن جانبه ، وبالدموع والحسرة مـــن جانبهم .. انها قصة السيد ابراهيم عبد الجواد يونس من سكان قرية المكر حاليا وقد كان يعمل بوابـــا رئيسيا لمدرسة القرية الابتدائية ، وقبل عامين احيل على التقاعـــد القانوني بعد بلوغه الخامســـة والستين من العمر .

خمسة وستون عاما قضى نصفها فـــي نعيم بين احضان الاهل والاصدقاء في منشية ابو عمر – بمركز الحسينية الواقع بمحافظة الشرقية لجمهورية مصر العربية ، والنصف الثاني قضاه في كر وفر باحضان هـــذه الحياة القاسية الجبارة التي لا ترحـــم ولا تحن لغريب ولا لقريب .

التقيت به في بيته المتواضع في القريـــة المذكورة بعد عودته من زيارة الاهل في بلاد هبة النيل ، فوجدته بشوشا مبتسما جالسا بين اولاده الستة يداعبهم ويلاطفهم ويسرد عليهم ما جلبه معه من أحاديث السمـــر المصرية ويطرح عليهم بعض النكت التـــي جمعها وملأ بها ذاكرته من ارض الصعيد المصري فكانت نكات تضحك لها الحيطان ، فكم بالحري بني الانسان ؟! ..

طلبت منه ان يتحدث الى صراحـــة ويقص لي عن صراعه مع القدر الجبـــار الذي انتهى بلقاء الاحباء ، وبالعودة الى الحضن الحنون الدافيء ، حضن الوالـــدة الكريمة رمز المحبة والحنان فبدأ قولـــه ولصفا لذة السلام وعذوبته داعيا للرئيسين السادات وبيغن بطول العمر على أعظـــم خطوة حققاها سوية ، ثم تابع يقول :

تركت بلدي منشية أبو عمر سنة ١٩٤٦ وكنت اعيش في أسرة متوسطة الحال متعددة الاولاد والبنات ، فاضطررت الى تـــرك مقاعد الدراسة والتوجه للعمل في غيـــط «حقل» والدي فكنت اغادر البيت مع طلوع الشمس ولا أعود اليه الا بعد غيابهـــا ، واستمر بي هذا الوضع حتى بعد زواجي ، فسئمت مرارة الحياة وقسوتها وقررت الهرب والابتعاد عن الغيط ، وطلب الرزق لوحدي في بلاد بعيدة ، فنفذت ما دار في ذهنـــي وتركت البيت سائرا على أقدامي انتقل من بين مدينة وقرية حتى أوصلتني قدماي الى أرض مدينة اللد ، فعملت باعمال متنوعـــة وسكنت غرفة متواضعة ، وعشت بمـــا أكسبه من أجر متواضع ، وتزوجت بفتاة مجهولة الاصل كانت تسكن المدينة ولـــم يستمر هذا الزواج الا لفترة قصيرة فهجرتها وغادرت مدينة اللد متوجها شرقا وشمالا وكان هذا اثناء قيام دولة اسرائيل ، ومـــا تبع القيام من حوادث وتقلبات ، فقررت البقاء في هذا البلد مع انه عرض علـــي العودة لمصر فرفضت بإصرار ، وتابعت سيري شرقا حتى وصلت لقرية عبلين الواقعة قرب مدينة شفا عمرو ، وبها طلبت وعزمت على الاستقرار بعد أن اكتتبت في السجلات الاسرائيلية وحصلت على بطاقة الهوية ، واخذت أعمل في أحدى المزارع الخاصـــة بتربية الخنازير ، مع انني كنت أمقت هـــذا الحيوان المحرم ، وهذا مما جعلني أفكـــر في ترك هذا العمل وطلب الرزق في قريـــة اخرى ، فجئت المكر وتزوجت بزوجتي الحالية التي انجبت لي ثلاثة صبيان وثلاث بنات ، وكان وما يزال املي ان احقق واوفر لهـــم ما حرمت انا منه وخصوصا نعمة الدراسة ورسالتها المقدسة الشريفة .

لقد عشت طوال هذه السنين وفـــي قلبي بصيص من النور الذي يضيء بشعاع من أمل اللقاء مع الاهل ، فما أن وقعـــت اتفاقية السلام وسمح للمواطنين تبـــادل الزيارات ، حتى وجدت نفسي أندفـــع لاتمام كل ما تطلب من معاملات رسميـــة لزيارة الاهل ، وكنت من أوائل السكـــان في قرية المكر الذين زاروا أرض النيل بالرغم من الوضع المادي المتواضع الذي اعيش فيـــه .

لم أسافر في الطائرة أو السفينة ، بل بالمواصلات الحرة ، وعبرت منطقة الحدود بعد التفتيش المطلوب ، وركبت سيارة أجرة نقلتني حتى القناة ، فعبرتها بالعبـــارة الخصوصية ، وركبت سيارة اخرى متوجها الى حيث الاهل ولا تسل عزيزي القاريء عن مدى سروري ولهفي لمشاهدة الاهل ، وكنت في حيرة بين التصديق أو عدمه . فليس أجمل من العودة الى أرض الوطـــن ومسقط الرأس ومشاهدة الاهل بعد غياب طويـــل .

وبعد جهد ليس بالقليل وصلت المنشية قريتي ، والتي تبعد عن القاهرة سفر ساعة وبعض الدقائق تقريبا ولم اصلهـــا الا والساعة تشير الى الثانية عشرة ليلا ، وبعد سؤال وجواب ، وصلنا الى مساكن ابناء يونس التي شاهدتها مزينة بالاضواء وسعف النخيل وتنطلق من داخل منزل أصوات موسيقى واغنيات صعيدية جعلتني اتذكر ايامي الماضية في بلدي .

وقفت السيارة بجانب البيت ، وسأل سائق السيارة الاجرة عن اصحاب البيت ، فخرج شاب في اتجاهي ودعاني للدخول ، فسألته عن أسمه فتبين لي أنه ابن اخي الاكبر ، فسالت الدمعة من عيني وتلعثم لساني من شدة الارتباك والفرح ، فلاحظ ابن اخي أرتباكي فأحضر لي كوب مـــاء ، فشربت وعاد الى صوابي ، وتمكنت بعون الله من تعريف نفسي امام ابن أخي فظهر عليه الارتباك هو الاخر ، ولم يصـــدق واخبرني أن عمه أبراهيم قد توفي قبل اكثر من ثلاثين عاما وقد أخبرهم بالامر احـــد القادمين من الشرق ، وقرأت الفاتحـــة على روحه . ثم ذكرت اسماء العائلـــة اجمعين ، فلم يعد لديه ادنى شك في صدق قولي ، فحضنني والدموع تجري من عينيه وتوجه مسرعا الى ساحة البيت حيـــث يجتمع افراد العائلة لاحياء ليلة التعاليـــل الثانية واخذ يصرخ باعلى صوته وكأن قد اصابته نوبة هستيريا ، وما هي الالحظات حيث رأيت جيشا من بني البشر يركض في اتجاهي بعضهم يصرخ اخي اخي والبعض ينادي عمي عمي عمي والبعض ابن عمي ، ابن خالي وو .. فانهالت علي القبـــــل والمعانقات بالعشرات وأنا أكاد اجـــن من روعة الموقف ، ودخلت المنـــزل وانا بين الخيال والواقع وجلست دون كلام وكأنني أخرس أضعت النطق .

وبقيت هكذا فترة من الوقت ثم سألت عن والدي ووالدتي ، فاخبرت أن والدي قد فارق الحياة منذ عشرين عاما فبكيـــت وزادت دموعي بعد أن أخبرت بوفاة اخـــي الكبير ، وكانت فرحتي وعزائي بعد تأكدي بأن والدتي ما تزال على قيد الحياة ، مع أن عمرها قارب المئة سنة فالححت عليهم بالطلب بأخذي اليها ، فطلبوا مني البقـــاء وانهم سيذهبون لاحضارها ليكون هـــذا اللقاء مفاجأة كبرى لها ، فتوجه اثنـــان من ابناء اخوتي بسيارتهم الى دار اخـــي الاكبر حيث تعيش والدتي مع أرملتـــه واخبراها أن مفاجأة سارة تنتظرها ، وطلبا منها مرافقتهم بالسيارة فلم تعارض ، ومـــا هي الا فترة وجيزة حتى عادت السيـــارة فوجدت نفسي انطلق في اتجاهها وما أن وقفت حركتها حتى فتحت بابها وقذفـــت بنفسي أمامها ، واخذت اقبل يديها واطراف ثوبها دون أن انطق باكثر من كلمة ماما ماما فهالني أن أسمع من فمها جملة ولدي ابراهيم تتردد عدة مرات بالرغم من كونها عميـــاء قد فقدت نعمة البصر منذ خمس سنوات ، وليس باستطاعتي أن أستعيد الشعـــور الغريب الذي انتابني في تلك اللحظة .

دخلت دار الفرح ، دار أخي وأنا أطوق خصر والدتي الضعيفة ، وجلست بقربهـــا على المصطبة الممتدة أمام الدار واستؤنف الغناء والرقص فرقص افراد العائلة ورقص الاقارب والاصحاب الذين حضروا من جميع انحاء القرية ، بعد أن علموا باخبـــار وصولي ، فجاءوا للتهنئة ، فرقصوا وغنوا وزغردت النساء وشهدت ليلة لم أشهدها في حياتي وبقي الحال على ما عليه حتـــى بزوغ الفجر ، وانا لا ازال بين الحقيقـــة والخيال . واستمرت الافراح طوال ثلاث ليال واصبحت الفرحة فرحتين فرحة اللقاء وفرحة الزواج ، وبقيت في الدار أسبوعـــا لا أبرحها من كثرة المهنئين ، خرجت بعدها في جولة بانحاء القرية فلم أتذكر منها الا القليل ، وزرت الغيط والترعة فتحسست انني ولدت من جديد ، ولم انس زيارة القرى المجاورة ، وبعض المدن القريبة مـــن المنشية .

وبقيت على هذه الحال حتى نفـــاذ مدة الزيارة المسموح بها فغادرتهم وسط دموع الفراق واعدا اياهم بمعاودة الزيارة مـــع الزوجة والاولاد وطالبا منهم رد الزيارة .

وعدت الى بلادي ، الى قريتي ، الـــى زوجتي واولادي وبناتي فشعرت أن قلبي قد انشطر الى شطرين ، ابقيت الاول في بلاد النيل واحمل الثاني في بلاد الميعاد .

ابراهيم يونس الى اليمين برفقة ابن اخيه عبد العزيز وعروسته .

التصوير بالموجات الصوتية يظهر الجنين وهو يتحرك في الرحم

محص الجنين وهو في الرحم اصبح يجري الان بطريقة الموجات الصوتية فوق السمعية اي ذات الذبذبات العالية ، التي لاتسمعها الاذن البشرية . وحلت هذه الطريقـــة محل التصوير بالأشعة السينية التي كانت معتمدة في الماضي للكشف عن حالة الجنين الى أن اكتشف العلماء أن الاجنة المعرضة للاشعة السينية يمكن ، في نسبة ضئيلة من الحالات ، أن تسبب السرطان للمواليـــد بعد سنوات قليلة من ولادتهم .

وبالنظر الى احتمال هذا الخطر فـــان النساء الحوامل لا يصورن الان بالاشعـــة السينية الا في الحالات الطارئة الخطيرة . وعلى اي حال فان التصوير بالاشعـــة السينية لا يكشف عن الجنين في الرحـــم الا بعد أن تكون عظامه قد تكونت تكونـــا تاما في حين أن التصوير بالموجات فـــوق السمعية يظهر الجنين في الاسابيع الاولى من نموه في الرحم ودون تعريضه لاي خطر حسب الاعتقاد الطبي السائد . والطريقة الصوتية تقوم على تمرير ذبذبات عاليـــة عبر جسم المرأة الحامل . وتصدر هـــذه الذبذبات من بلورة خاصة تعمل بالتكهرباء والنبضات الصوتية المصوبة نحو الجنين في الرحم ، أو أي عضو من الاعضـــاء الباطنية في الجسم ، يرتد صداها مـــن الانسجة والسائل والعظم وكل منها يعكس الموجات الصوتية فوق السمعية بمقـــدار مختلف بحيث تتميز الواحدة عن الاخـــرى

وبواسطة جهاز الكتروني تتحول تلـــك الارتدادات الصوتية الى صورة للجنين تظهر على الشاشة التلفزيونية المتصلـــة بالجهاز . ولكن الصور التي تلتقـــط بالموجات الصوتية هي صور ساكنة غيـــر متحركة ولذلك لم يتيسر الحصول بعدمـــا طور أحد أساتذة جامعة غلاسكو باسكتلنده البروفسور ايان دونالد ، تقنية جديـــدة للتصوير بالموجات الصوتية تيسر مشاهدة الجنين وهو يتحرك بعد ثمانية اسابيع مـــن الحمل أي عندما يبلغ طوله بضعـــة ملليمترات فقط . وتقوم هذه التقنية علـــى أستعمال عدة بلورات لاصدار الذبذبـــات مع جهاز كومبيوتر لاستيعاب معطيـــات الارتدادات الصوتية ومعالجتها وتحويلهـــا الى صور متحركة تظهر على شاشـ[ة] التلفزيون . ويمكن تسجيل هذه الـ[صور] ايضا على شريط فيديو للاحتفاظ بها كـ[سجل] متحرك لنمو الجنين .

وفي الصور التي التقطها البروفـ[سور] دونالد في تجاربه أمكن مشاهدة الـ[جنين في] الاسبوع الثامن وقلبه ينبض ، و[في] الاسبوع العاشر وهو يقفز ويسـ[بح في] الرحم وذلك قبل وقت طويل من بـ[دء شعور] الحامل بشعور ذلك عادة . ويرى [الجنين] في تلك الصور ايضا وهو يدير رأسه [ويحرك] ذراعيه نحو وجهه محاولا تقريب ابـ[هامه من] فمه . وفي الاسبوع الثاني عشر يـ[رى] فعلا بوضع الابهام في فمه ويظهر [وكأنه] يرضع . ويقول البروفسور د[ونالد] أنه بدراسة الصور المتحركة للجنـ[ين في] هذه المرحلة المبكرة من النمو يمكـ[ن معرفة] ما اذا كان في حالة صحية سليمة ا[م مصابا] بعلة ما أو عيب وراثي .

هـــل تعلـم ؟

● ان اكبر استاد ريا[ضي في] العالم هو (استاد ستراهوف) [في] مدينة براغ عاصمة تشيكوسلو[فاكيا] اذ يتسع لحوالي ربع مليون [متفرج] الا ان اضخم استاد كرة [قدم في] العالم فهو استاد (البراز[يل]) وسعته اكثر من ١٥٠ الف [متفرج] أما اكبر استاذ جامعي في [...] فهو الاستاذ الرياضي التا[بع] لجامعة ميشيغان الاميركية [في] مدينة ال اربر وسعته ١٠١ [الف] ناظر ..

أول فيلم من اخراج امرأة صينية

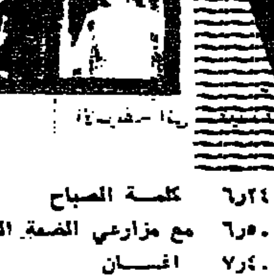
يحيي ذكرى الجهود الـ[...] التي قامت بها اعداد كبيرة [من] النساء اللاتي توفين في الـ[...] وساهمن في تحرير المرأة .

ومن المقرر أن يعرض [هذا] الفيلم في بريطانيا وامبركا و[...] شرق آسيا .









التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفـــال

٢ر٠٠ «هايدي ابنة الجبال» – الحلقة السابعة . مربية «كلارا» تسمع بأن هايدي لا تعرف القراءة والكتابة فتغضب . عندها تختفي عمة هايدي وتبقى هايدي وحدها في المنزل الغريب . المسلســـل بالالـــوان .

٣ر٢٥ اهلا بمقدم السبت –

البرامج العربيـــة

٥ر٣٠ موجز الانباء

٥ر٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «حب احلى من الحـــب» – ويستند الفيلم الى قصة فيلـــم «انغام الموسيقى» . اب أرمـــل ومربية حسناء وحب يجمع بيـــن قلبين . الممثلون : محمود ياسين في دور الاب الارمل ، ونجلاء فتحي في دور المربية الحسناء .

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠ مقدم السبت – برنامج دينـــي

٨ر١٥ شريط الانباء بالعبرية

٩ر١٥ الفيلم السينمائي «الرجاء عـــدم الازعاج» – راجع زاوية اخترت لـــك .

١٠ر٥٥ «أوروبا تغني» – الجزء الثاني من الاستعراض الغنائـــي الذي جرى في اسكندنافيا مؤخـــرا باشتراك المغنين والمغنيات الذين فازوا بالمرتبة الاولى في مسابقات غناء «الايروفزيون» خلال ٢٦ سنة

١١ر٥٥ قول مأثور

١١ر٥٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ١٧–١٠–١٩٨١

البرامج العربيـــة

٦ر٠٠ موجز الانباء .

٦ر٠٢ « الصديق المنقذ» – في حلقة بعنوان «قصة حب» – شاب وفتاة يهربان ليتزوجـــا ، الاهل يحاولون الفصل بينهما لكن الكلب بطل المسلسل يمد يـــد المساعدة ..

٦ر٣٠ فيلم وثائقي محلي عن الطاقـــة الشمسية واستغلالها في البلاد .

٧ر٠٠ برنامج غنائي غربي

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت – برنامـــج ديني – غنائي .

٨ر٣٠ نظرة على الانباء – نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٠٠ نظرة على الرياضة

١٠ر٠٠ دالاس – في حلقة بعنوان قضية كريستين .

١٠ر٥٠ «الكوينسي» – في حلقة بعنوان «تسبب الوفاة»

١١ر٤٠ قول مأثور

١١ر٤١ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ برامج منوعة للاطفال على مدى ساعتين ونصف ، بمناسبة الاجازة المدرسية وعيد المظلة .

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقي

١١ر٠٥ قلبي في الشرق

١١ر٣٠ علم للجميع

١٢ر٠٥ موسيقى الظهر

١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

١٧ر٠٠ ملحق ادبي

٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ١٧–١٠–١٩٨١

٨ر٠٥ موسيقى الصباح

٩ر٠٠ عالم العلم

١٠ر١٠ كونسرت السبت

١٢ر٠٥ تمثيلية

١٢ر٠٠ من المسرح والسينما

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح

٦ر٢٠ اخبار للمزارعين

٧ر٠٠ هذا الصباح – شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان – برنامج منوعات

١٢ر٠٠ منتصف النهار – شريط انباء

١٤ر١٠ اسبوع لسان

١٦ر١٠ مع الناس

١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

٢١ر٠٥ اغان شرقية

٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ١٧–١٠–١٩٨١

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩ر٠٥ ابتسم

١٠ر٠٥ شريط الاسبوع

١١ر٠٥ نادي الاغاني

١٢ر٠٥ كـل الالوان

١٤ر١٠ لتتكلم الانغام

١٥ر٠٥ مجلة الرياضة

١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي

١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١ر٠٥ شريط الاسبوع

٢٢ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٠ الحـــان الصبـــاح

٩ر٠٥ حساب جار

١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥ر٠٥ قبيل المساء

١٧ر٠٥ الحـــان

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ١٧–١٠–١٩٨١

٧ر٠٥ انغام نحب تذكرها

٨ر٠٥ الـــوان

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٥ر٠٥ اغان عبرية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

اخترت لك

□ الفيلم الامريكي « الرجاء عدم الازعـــاج» ..
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ التاسـعة والربع ...

* فيلم كوميدي مرح ، بطولة دوريس داي درود تايلور .
* تدور حوادث الفيلم حول مديـــر للمبيعات بشركة أمريكية يرسل الـــى لندن ويجد صعوبة هو وزوجته ، في التكيف للاوضاع بالعاصمة البريطانية .
* الزوجة «دوريس داي» تشك في أن زوجها يخونها ، وتسمح لنفسها بالتمادي في علاقة غرامية مع صاحب متجر للآثـــار القديمـــة ...
* الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .

نجـــلاء فتحـــي
بطلة فيلم «حب احلى من الحب» التلفزيون الاسرائيلي الخامســـة والنصف وبضع دقائـــق

راديـــو

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار – ٦ر٣٠ – ٧ر٣٠ – ٩ر٣٠
١١ر٣٠ – ١٣ر٣٠ – ١٥ر٣٠ – ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ – ٢٠ر٣٠ – ٢٢ر٣٠ – ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم – وحديث نبوي

٦ر١٥ الثلاثي المرح – جوزيف صقر

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ حليم الرومـــي

٩ر٥٥ وقفة مع اللغـــة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحيـــة

١٠ر٤٥ مع الفرق الغنائية :

(أ.خ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة

١٢ر٣٠ اغـــان منوعـــة

١٢ر٤٥ من ملفات القضاء

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥ر٤٥ نشرة محلية

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦ر٥٠ مجموعة الاذاعة – سمير ياسين

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم

١٧ر١٥ علم الصحافة

١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨ر٣٠ ومرت الايام – ام كلثوم

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ تعلم العبرية

٢٢ر٤٥ حديث – يعقوب خزمة

٢٢ر٥٥ قم يا مغني – ابراهيم عزام

٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية

٢٣ر٣٠ مطربة السهرة – فيروز :

السبت ١٧–١٠–١٩٨١

٦ر٠٠ القرآن الكريم – وحديث نبوي

٦ر١٥ يا نور جديد – محمد فوزي
يكتب اسمك يا حبيبي – فيروز

٦ر٢٤ كلمـــة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ اغـــان

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ عبد الحليم حافظ
– سلوى قطريب
– محمد حسين
– نجاة الصغيرة

١٠ر١٥ برنامج مع العاملين

١١ر٠٠ ناوي أبعد عنه – ملحم بركات
كرم الهوى – نازك

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ من اغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب :

١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٣ر٢٤ ملاحظـــة

١٣ر٤٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا

١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية

١٥ر١٥ ملاعب واهداف

١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطاع

١٥ر٤٥ ملاعب واهداف

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم

١٧ر٤٥ ملاعب واهداف

١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة

١٨ر٣٠ يا مسهرني – ام كلثوم

١٩ر٠٠ ملاعب واهداف

١٩ر٤٥ كلمـــة اليـــوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢ر١٥ مع صوت رياض السنباطي :

٢٢ر٤٥ حديث – يعقوب خزمة

٢٢ر٥٥ يا روحي انا – شادية

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش :





لو تسمعني لآخر مرة
يا حبيبي طال غيابك
دايما معـــاك
اعمل أيه علشان انساك

ـائــد الفكـــر

بقلم : نير شوحيط

ـ الحلقة الثانية ـ

ـنت نحب الحياة لاجلـه فلا نستعظم المـوت بسببه .»
الاسكندر الاكبر

ـندر المقدوني وكان القـــدر
ـ الكبائر . فقد ورث عن ابيه
ـة الذهن وتوقد الذكاء.وسرعة
ـرة الفائقة لفض الامور وادارة
. وعن والدته ورث مزاجهـا
ـاطفها الجياشة وخيالهـا
ـامتزجت مزايا الاب بخصـال
ـشخصية عبقري لا حـــدود
ـوحه . تروي الاساطيـــر
ـام الاسكندر اولمبياس حلمت
ـنها انها ستلد أسدا . وتروي
ـا ولد الاسكندر جاء نحل مـن
ـن والقى عسلا في فمه (عـن
ـظاهرة ومعناها تروي الاساطير
حين كان طفلا جاءه نحل وهو
ـومه فاستقر على شفتيه ،
ـبان هذا الطفل سيوهب حلاوة
في كلامه وبلاغته) .
ـبر الاسكندر لم يشبه والديـه
ـن له شعر أسد وصوت مخيف
ـد ، وعيناه كبيرتان واحـــدة
ـخرى خضراء .
اقترن فيها الخيال بالواقـــع
ـكندر الى اعمال خارقـــة
تفوق طاقة البشر بحثا عـــن
ـلمة والسلطان . حلم ذات ليلة
ـالثة ، وفسر هذا الحلم بـــان
ـوق مقدرة البشر . بهـــذا
ـعدالاسكندر عن اطار الحيـــاة
ـلقدونية المألوفة ، واندفع لبناء
ـلي واحد يضم الشرق والغرب
ـلثقافة اليونانية .

* ★ *

ـلبروفيسور يوسيف دان ـ مـن
العبرية ـ في كتابه «عجائـــب
، ان احد ملوك مصر واسمـــه
ـكان فلكيا وساحرا عظيما ،فمسخ
ـي تمساح كبير فذهب الى ملكـــة
ـوجة فيليبوس وأعاد نفسه الـــى
ـل فاجتمع بها وقال لها انها ستلد
ـدا يكون في المستقبل بطلا صنديدا
ـبحدود مملكته حتى الشرق . وقد

شاهد الملك فيليبوس أن الاله امون قـد اجتمع بامرأته .

وهذه أسطورة اخـــرى ممـــا رواه البروفيسور دان : حدث للملك فيليبوس ان كان جالسا على عرشه فاذا بعصفـــور يسقط على حضنه ، ومن حضنه سقط على الارض فتحطم ثم انقلب الى ثعبان صغير فهرب ثم مات . فخاف الملك وسأل سحرته عن معنى ما راه ، فقالوا له : ان هـذا أمر الالهة ، فسوف يولد له ابن وسيحتل جميع الممالك ، ولكنه لا يعود الى المدينة التي خرج منها (لقي الاسكندر حتفـــه في بابل ، ويعتقد ان بلدة الاسكندرية في الفرات الاوسط غربي بغداد تشير الى ذلك).

طلب فيليب والد الاسكندر من فيلسوف الجيل ارسطو طاليس أن يكون مهذب ابنه فكتب له : من فيليب الى ارسطو ، سلام عليك . اخبرك ان قد ولد لي غلام ،فاشكر الالهة على ان اوجدوه في زمان ارسطو اكثر مما اشكرهم على أن منحوتيه.

وقد بدأ الاسكندر دراسته عند ارسطو وهو ابن الثالثة عشر فابدى ذكاءا وكـــان مخلصا كل الاخلاص لاستاذه الكبير .

روى الشهرستاني : قيل للاسكندر : انك تعظم مؤدبك أكثر من تعظيمك والدك. قال : لان أبي كان سبب حياتي الفانية ، ومؤدبي كان سبب حياتي الباقية .

كتب ارسطوطاليس ينصح الاسكندر : اجمع في سياستك بين بدار لا حدة فيه ، وريث لا غفلة معه ، وامزج كل شـــيء بشكله حتى تزداد قوة وعزة عن ضـــده فيتميز لك بصورته . وصن وعدك من الخلف فانه شين ، وشب وعيدك بالعفو فانعزين، وكن عبدا للحق فان عبد الحق حر ، وليكن وكدك الاحسان الى جميع الخلق ، ومـــن الاحسان وضع الاساءة في موضعها ،واظهر لاهلك انك منهم ولاصحابك انك بهمولرعيتك انك لهم ....

وقد تلقى الاسكندر من معلمه الكبيـــر ارسطو ذلك الشعور بالتسامي لامته وحثه على بث الثقافة اليونانية في الشعـــوب الاسيوية المتاخرة (حتى ان اليونانيين اطلقوا على شعوب اسيا وكذلك شمال افريقيـــا البرابرة) ولكن الاية انقلبت حين عـــاد الاسكندر الاكبر من فتوحاته في اسيا وهـــو يرتدي بزة شرقية ويتسلك وكأنه ملـــك اسيوي ، وذلك لإعجابه بحضارة الشرق فاصبح المؤثر متاثرا والمبشر مقلدا . ومع ذلك فيفضل الاسكندر تغلغلت الثقافـــة الاغريقية الى شعوب لـ[illegible] والفنون والعلوم والاديان .

* ★ *

لم يكن الاسكندر اندفاعيا عاطفيا دون قرار او تفكير كانت له نزاهة فكرية تدفعه الى الاعتراف باخطائه والتعبير عن ندمه لانه كان مؤمنا بفلسفة منظمة ولكنها غيـــر متكاملة . والدليل على ذلك رغبته الاكيدة لتلقي العلم والمعرفة حتى من عبيده واسراه وكتبه العديدة التي روت الاساطير بأن من الممكن جمع مكتبة كاملة منها .

من اشهر المراسلات الفكرية التي خلدها لنا التاريخ ذلك الخطاب الذي ارسله الى استاذه الحكيم أرسطو يستشيره فيمـــا يفعله بابناء ملوك الفرس بعد أن قتـــل اباءهم وتغلب على بلادهم ، والرسالـــة تبتدىء بالكلمات التالية : أما بعد فـــان الاملاك الدائرة والملل السماويـــة وان كانت اسعدتنا بالامور التي أصبح الناس لنا بها دائنين فانا مضطرون الى حكمتك غير جاحدين لفضلك والاجتباء (اي الاختيار) لرايك . لما بلونا من اجلاء (اعطاء) ذلك علينا وذقنا من جنى منفعته ...

وفي نهاية الرسالة يتساءل : ..... فرأينا أن لا نعجل ببادرة الراي في قتلهم ، دون الاستظهار بمشورتك فيهم ، فارفـــع الينا رأيك في ما استشرناك فيه صحتـــه عندك ، وتقليبك اياه بجلي نظرك .

أما استاذه ارسطو فيرد عليـــه بجواب بين وجيه قال فيه : ان لكل تربة قسما من كل فضيلة ، وان لفارس قسمها من النجدة والقوة ، وانك ان تقتل اشرافهم تخلف الوضعاء منهم على اعقابهم وتورث سفلتهم ... ولم تبل الملوك قط ببلاء هو اعظم عليهم من غلبة السفلة وذل الوجوه، واحذر الحذر كله من أن تمكن تلك الطبقة من الغلبة .. الخ .

وهنالك حكاية اخرى يشير فيها ارسطو بحكمته ورويته وحيلته بما انقذ اهل مدينة من الهلاك .

ـ يتبع ـ

فازت بالثانوية وهي في التاسعة من عمرها

زوث لورنس التي لم تتجاوز التاسعة من العمر اصغر فتاة تتقدم لامتحـــان الشهادة الثانوية وتنجح في الرياضيات وقد استحقت جائزة وهي عبارة عن جهـــاز كمبيوتر ثمنه ٧٠٠ جنيه .

ومثل هذه الفتاة لا تلهو بالدمى ولعب الاطفال وقصصهم ولا تشاهد برامـــج الاطفال في التلفزيون ولكنها تعمل جاهدة للتقدم لامتحان الشهادة الثانوية علـــى مستوى اعلى .

وقالت روث التي تتلقى دروسها فـــي المنزل على يدي والدها الذي كان مدرسا للرياضيات «ان الكمبيوتر الذي قدم لـــي رائع وساستعمله في المشاكـل العملية» واضافت قائلة «انني لم اتلق دمية منذ ان كنت طفلة .

ـالفكر

ـ«المكعب الشيطاني» ؟

ـلمكعب عبارة عن لعبـــة
ـعلى شكل صندوق صغير
ـاوجه لكل منها لون خاص
ـوجه من وجوهه ثلاثـــة
ـمن المكعبات الصغيـــرة
ـل صف منها من ثلاثـــة
. وعليه فان كل وجه فيه
مكعبات من لون خاص .
تحريك المكعبات الصغيرة
عموديا وتكوين اشكال يفوق
توقعات اي انسان الى حد
ـ يعجز عن قراءته . فهـــو
ـن عشرين رقمـــــا
(٤٣٢٥٢٠٠٣٢٧٤٤٨٩٨ـ
ـاللعبة في نظـــر البعض
ـشيطاني» وفي نظرالبعض
ـكعب سحري» وفي نظـــر
ـالمكعب الرعب» . وســـر
ـضاف كما قال احدهم يكمن
ـلصندوق (يمكن أن يكـــون
ـا وعدوا للنوم ، وقد يسبب
ـة والجنون لمن يتولع به ،
ـب المرء عن عمله ، والاب عن
ـ واولاده ، والمحب عـــن
ـ..»

ـت أن اشترت هذا الصندوق
ـغريبة واهدته لزوجها فـــي
ـلاده . لكنها لم تلبث أن ندمت
ـلنيم . قالت : «ان زوجي لا
ـني الان الا نادرا ، وحتى
ـق بيتنا زائرون فانه ينزوي
ـى الغرف مع الصندوق .
ـ ياوي الى فراشه يكـــون
ـن اللعب بالمربعات قـــد
ـ بالانهاك الشديد.» وممن
ـ به السيدة كاتلين اولزنشو
ـدينة مانشستير بانجلترا ،
ـ من كثرة طرقها للمكعبات
ـصابعها .
ـرع هذا المكعب استـــاذ
ـفي الهندسة المعمارية اسمه
ـك . وقد اخترعه في عـــام
ـلا ليكون وسيلة للتسلية ،
ـوسيلة تساعد الطلبة في فهم
ـاء ذات الابعاد الثلاثة . لكن
ـن ما تولت صنعه احـــدى
ـات الهنغارية فانتشر بسرعة
. وحصلت شركة ايديـــال
ـكية للالعاب على امتيـــاز
ـ خارج هنغاريا . وبلغ مـــا
ـ منه خلال العام الماضـــي
ـ ٥ر٤ مليون مكعب ، سعر
ـد منها بين ستة وعشـــرة
ـات .
ـقال بان هناك واحدا يعرف
ـسرار هذا المكعب اكثر مما
ـ عنه صاحبه وهو الاستاذ
ـكي سنجماستر الذي الـــف
ـعنه اعيد طبعه خمس مرات.

د. محمود زايد

تأمــلات فى الحيــــاة والنــاس !!

بقلم : جميل دحلان

نعم ! كم هو جميل ومفيـــد أن يسرق المرء لحظات من الزمـــن يخلو فيها مع كلمة جميلة تنبعث من خلال حروفها معان سامية . . أو مع موقف من المواقف التي تحتاج الى النظر والاطالة فيه . . أو مع عبرة يجدر التمعن فيها طويلا . . أو خلوة ينفرد فيها مع الليل الـــى خالقه في رهبة وخشوع !!

حتى الحب لا تستحقه !!

كان يحبها .. وكان كلما وقع بصره عليها يرقص قلبه طربا وفرحا .. وجاءني يسألني رأيي .. فحكى الي قصته .. وبعد أن وقفت على جميع تفاصيلها وتاكدت من موقف معين فيها يهمني أكثر من غيره قلت له :

اسمع يا صديقي .. الحب من طـــرف واحد جريمة .. جريمة نكراء .. وانت الوحيد ضحية هذه الجريمة !!

ان الحب من أجمل نعم السماء .. وليس من العدالة بمكان أن تضعه في فتـــاة لا تستحقه .. والحب نعمة الهية يجب أن لا تطرح للكلاب .. فالحب كرامة .. الحب شهامة .. الحب مروءة .. الحب عـــزة وابـــاء .. والا فالشقاء !!

اني والحق أقول لك ، لا احب لـــك الذلة في الحب ولا المذلة . ولا أرضى لـــك أن تستجدي الحب منها .. كما ولا أريـــد لك العذاب في الحب وأن كانت حـــلاوة الحب في العذاب من أجل من تحب ومن اجل من تحبك ...

انها لا تحبك فهي لذا لا تستحق الحب منك انها تتسلى بك وفي هذا تكمن الخطورة .. وحين أقول لك حتى الحب لا تستحقه منك .. أفتدر لماذا يا صديقي ؟

حسن ! الحب يا صديقي في يومنا هذا ليس بالحب الذي يسمو بنا الى أعلى مقام .. وليس بالحب الذي يرفع من شأننـــا وكياننا .. وليس بالحب الذي تفيض مـــن خلاله انوار المحبة الخالصة والروحانية الطاهرة .. وليس الحب حب عطاء وفداء و .. !!

الحب يا صديقي في يومنا هذا حب رخيص حب شهواني .. حب «يختي ما احلـــى عينيه» .. حب «لختي ما أحلى حواجبه..» حب «مال في الجيبة وسيارة» .. حـــب لذات ، ومنكرات .. حب لا اخلاقية ولا مبالاة .. حب تسلية ولهو وعبث .. حب بعيد جدا عن كل دين وشرف وانسانية !!

أفترضي يا صديقي لي أن استجدي لك الحب منها ؟

فرد علي صديقي وقال : لا !! وانصرف شاكـــرا !!

كلاهما يخالف القانون

كانت تجلس أمامي في سيارة الباص .. وكان المسافر الشاب الذي يجلس أمامهـــا وخلف مقعد السائق ينفث دخان سيجارته بشكل يبعث على التقزز والمضايقة ... فطلبت السيدة المسافرة من الشاب وبكل [illegible] أن يطفىء سيجارته .. فالتفت الشاب اليها وعيناه محملقتان : ولماذا لا تقولين للسائق ـ وكان هو الاخر يدخن ـ لان يطفىء سيجارته ؟ ايحق له أن يدخن ولا حـــق لـــي ؟

فقالت : ليس هذا هو المهم .. المهم أن كليكما يخالف القانون .

فصاح الشاب في وجهها : قانون ؟؟ لن اطفىء سيجارتي حتى يطفىء السائـــق سيجارته .

حقا وقاحة ما بعدها وقاحة .. وقاحة مسحت عن وجه الشاب ـ وما أكثـــر أمثاله ـ كل ذرة من ذوق وخلق وأدب !!

حسن الحضـــارة

كنت في أحد مكاتب الصحف المحليـــة .. وطاب لاحدهم أن نتناول معا ما تيسر له من طعام ما قبل الغداء .. فدخل علينا احد العاملين في الصحيفة يحمل باحـــدى يديه «حبة بندورة» وبالاخرى «حبة خيار» .. وراح يقول لي :

«شايف يا أستاذ جميل .. يا ســـلام حبة البندورة البلدي وحبة الخيار ريحتهم بتغني عن اكلهم .. مش زي ما عندكـــم جوه كل اشي على المي وعلى ..

فقلت على الفور :

كسن الحضارة مجلوب بتطريـــة
وفي البداوة حسن غير مجلوب !

حقا شتان ما بين «البعل والسقي» حتى ولو كان السقي على أحدث الاساليـــب والطـــرق !!

الجار .. والمـــال

يقولون : «الجار ولو جار !! ويقولون: عليك بالجار قبل الدار !! ويقولـــون .. ويقولون .. وقد أوصى النبي العربـــي «صلعم» الى سابع جار .. فكم بالحري باول جـــار ؟

كان يعيش مع جاره على أحسن مـــا تكون «الجيرة الحسنة» .. ولم يسمـــع عنهما غير «كل كلمة خير» .. وسيرتهمـــا «مسك بين الناس» !!

وشاء القدر أن يلعب دوره .. ولكـــل دور من أدوار القدر غاية .. وفي كل دور حكمة . .

«وضرب الحظ مع جاره» .. وربح مبلغا كبيرا من المال لم يكن يحلم به ..

ودخل المال .. المال الملعون .. بيـــن الجارين ...

ـ صباح الخير يا جارنا !

فيدير «اخينا» وجهه وكأنه لم يسمـــع تحية جاره ..

ـ صباح الخير يا جارنا ! خير .. مـــا تطلع تشرب القهوة ؟

فيلتفت «اخينا» ثم يعود فينظر اليـــه «وخياشيمه» شامخة وصدره منفوخ ويقول وكأنه لا يقول : مش فاضي !

وكان حديث .. وللسعادة حقهـــا .. وللجيرة حقها .. وللعشرة حقها ..

وتنقطع عادة شرب القهوة .. والجيران اهل كما يقولون ولكن !!

«وفقعت» في رأس الجار المسكين وقال في نفسه : صحيح .. «المال بعمي» .. . صحيح .. «ياما مال فرق حتى بين الاخوة!» صحيح .. محنا كنا جيران واحبـــاب ويا ما حلانا .. شو هاللي صار .. أي هو الواحد لما بفتي بنسى ...؟

«قطع المال وصحابه» .. صحيح صاحب المال تعبان .. «يا خسارة» !! المهـــو



المال الملعون !!» .. «أي هو عمره واحد بصير غني ويظل انسان ؟» صحيح ... وكما قال السيد المسيح عليه السلام :دخول جمل من ثقب ابرة اسهل من دخول غنـــي ملكوت السموات !!!

سائق التكسي .. والشرطة

كنت أقف عند حافة الشارع انتظر سيارة تكسي للاجرة علها تعبر لانتقل بها الى مكان ما .. وما هي الا لحظات حتى عبـــرت سيارة تكسي للاجرة .. فرفعت ذراعـــي وأومات اليها أن تقف .. ولما وقفت الـــى جانبـــي .

قلت للسائق : الى ... ممكن ؟؟

فقال السائق : تفضل !

قلت بعد أن أعتليت السيارة : كم الاجرة الى ... هناك ؟

فاخرج السائق لائحة الاسعار واخذ «يقلب ويشقلب» ثم قال : ٩٥ شيكلا .

قلت : حسنا ! هاك الاجرة واعطنـــي من فضلك وصلا بقيمة المبلغ .

فتسلم السائق المبلغ المطلوب وناولني الوصل الذي طلبته .

وبعد أن انطلقت السيارة وقطعت مسافة كان فيها قد اقترب من مركز للشرطة قلت للسائق :

«من فضلك ... ميل على شمالك الى مركز الشرطة !» ومومت عليه غرضي .. فقد كنت اعرف جيدا أن اجرة التكســـي الخصوصي من هنا .. الى هناك ٦٨ شيكلا.

وعند مدخل مركز الشرطة .. رجوت شرطيا أن يتقدم الى وأنا داخل السيارة .. ولما تقدم الى قال : نعم !

قلت : تفضل !

قال : مــــا هـــذا ؟

قلت : وصلا غير قانوني !

وكان ما كان .. وحاول السائق مـــا أستطاع ليخرج من هذا المأزق فقلت له :

صدقني .. قرش الحلال احسن من مليون قرش حرام ...

واسترجعت المبلغ الذي نقدته للسائق وطلبت الى الشرطي اخلاء سبيلـــه ... فرفض !! وانصرفت غير نادم !!

ابيات من الشعـــر !

يقول أبو تمام :

اذا جاريت في خلق دنيئـــا
فانت ومـــن تجاريه ســـواء
رأيت الحـــر يجتنب المخـــازي
ويحميه عن الغدر الـــوفـــاء
وما من شدة الا سيأتـــــي
لها من بعد شدتها رخـــاء
لقد جربت هذا الدهر حتـــى
أفادتني التجـــارب والعنـــاء
يعيش المـــرء ما استحيـــا بخير
ويبقـــى العـــود ما بقـــي اللحاء
فلا والله ما في العيش خيـــر
ولا الدنيا اذا ذهب الحيـــاء

كلمات كبيـــرة

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون .

● شر الناس من يرضى بهدم دينـــه لبنـــاء دنيـــاه .

● خير حلية للشباب كبح النفس عنـــد جموحها .

● شراء النفوس بالاحسان خير مـــن بيعهـــا بالعدوان .

● أن خوض المرء في ما لا يعنيه وفراره من الحق .. من أسباب عثاره ..

من هنا وهناك

اعداد : بدر منصور

ابـــــرة

اختراع لا يعرف قصتـــه التاريخية احد . وقد تم صناعه اول ابرة في التاريخ من عظـــام الاسماك . او الاحجار الصلبه . او العظام . وكانت تستخدم لثقب حواف الجلود الموضوعة الـــى جانب بعضها . ثم كان يمرر في هذه الثقوب خيط رفيع من الجلد . وذلك لربطها بعضها ببعـــض . وهكذا صنعت اول ملابس فـــي التاريخ . ولم تظهر الابرة الجديدة الا في نهاية القرن السادس عشر في شيفلد في انجلترا . والتـــي ستظل لمدة طويلة العاصمة الدولية للابرة . وقد لعب الصلب دورا هاما في تحسين صفات هذه الاداة البالغة الصغر . ذات القدرات والاستعمالات المتعددة .

اعـــــداد

عموما .. وبعد العد علـــى الاصابع . تعلم الانسان ان يضع علامات خطية على العصا . او على الحجر . لكن لم يتعد في ذلك الاعداد البسيطة .. وفي عـــام ٣٤٠٠ ق.م توصل المصريـــون القدماء الى ابتكار علامة خاصة بالاعداد العشرية . لكن الحسابات مع ذلك ظلت فنا بالغ الصعوبة .

ثم استخدم الاغريق علامـــات الهجاء للدلالة على الارقام . فكانت الحروف التسعة الاولى تدل على الارقام ١ الى ٩ . والتسعة التي تليها الاعداد مـــن ١٠ الـــى ٩٠ والتسعة التي تليها الارقام مـــن ١٠٠ الى ٩٠٠ وكـــان الرمز /) يعني الالاف امام الاعداد .

ولكن العرب هم الذين ادخلوا الى اوروبا الارقام التي تستخدمها اليوم وكان اعظم انجازاتهم هو ابتكار الصفر في الاعداد .

الزجـــــاج

يعتبر الزجاج مادة لا غنى عنها. وذلك بسبب شفافيته وصلابتـــه النسبية ومقاومته للحوامضـــــ والمواد الكيماوية .

ووفقا لما تقول الاسطورة . فان اسلوب صناعة الزجاج اكتشفه راعي جمال ؛ اشعل نيرانا علـــى الرمال في الصحراء ليـ[illegible] عليهـــا طعامه ، واستخدم احجارا تحتوي على البوتاس او الصودا ليسند بها الاناء .

وعندما انطفأت النيران اكتشف الاعرابي وجود كرات من مـــادة صلبة شفافة ادهشته لدرجة انه حاول ان يصنع كرات اخرى . .

على اية حال اكتشف المصريون سنة ٥ الاف قبل الميلاد طريقـــة نفخ الزجاج وتلوينه .

المقصـــــ

تبعا لما يقول المؤرخون . تـــم اختراع المقص في شمال اوروبـــا بمجرد ان تعلم الانسان صنـــع الحديد . وقد انتشر صنع المقص ببطء نسبي .

ولا نعود اهمية دراسة تاريـــخ المقص بسبب قدرتهم على تسهيل عملية القص الدقيقة . فهذه الاداة تثير اهتمامهم . لانها تمثل العبقرية البشرية الفذة في مجـــال اختراع الالات .

فالمقص هو من اول الادوات المكونة من جزئين متحركين . لهذا فهي معتبر من اوائل الادوات التي فتحت الطريق للميكانيكا .

على ايـــة حـــال هـــذه الاداة المتواضعة . اصبحت في كل بيت وتعدد استعمالها . فيستعملهـــا الخياط حتى التلميذ . ولا يمكـــن لانسان الاستغناء عنها .

الصابـــون

قبل حوالي ٢٠٠ سنة . كانت عملية الاستحمام صعبة . وكانت وسائل التنظيف الوحيدة المعروفة انذاك . هي رماد الخشـــب والفخار . أو بعض الاعشاب التي تكون فاعليتها ضعيفة جدا ....

وكان في ذلك الوقت نوع مـــن الصابون صنع من دهن الماعز ؛ او البوتاس . الا ان هذا الصابون السيء . لم يكن الا في متنـــاول الاثرياء بسبب ثمنه المرتفع .

وبفضل العالم شارل لوبـــلان الذي اكتشف عام ١٧٩٢ طريقة لاستخراج كمية كبيرة من الصودا الكاوية . اصبحت صناعـــة الصابون اسهل نسبيا . ولذلك لا تتردد في استعماله وذلك لاسباب تتعلـــق بالنظافـــة والصحـــة ؛ فالصابون مضاد للبكيتيريا .

ممثل مكتب المستشار يستقبل اول فوج

من حجاج مسلمي عرب اسرائيل وعددهم ٤٠٠ حاج وحاجة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — عاد مساء امس الى البلاد عن طريق جسر اللنبي اول فوج من حجاج مسلمي عرب اسرائيل بعد ان قاموا بتأدية فريضة الحج في مكة المكرمة ، ويبلـــغ عددهم ٤٠٠ حاج وحاجة .

وفي جسر اللنبي استقبلهم السيد يحسقيل شماش ممثل مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والسيد احمد الناطور ممثلا عن وزارة الاديان وحاكم أريحا العسكري وقائد جسر اللنبي . وكان من المقرر ان يصل هذا الفوج الى منطقة الجسر في الساعة التاسعة من صباح امس غير انه تأخر حتى الساعة الخامسة مساء بسبب تأخير الطائرة التي اقلتهم من السعودية الى عمان .

وصرح عدد من الحجاج الذين التقيت بهم في جسر اللنبي بأن رحلتهم الى الديار السعودية كانت منظمة ومريحة حيث قدمت لهم كافة الخدمات من الاردن والسعودية وقد استنكر الحجاج اغتيال الرئيس السادات بطل السلام وقالوا اننا نامل بان يحل السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط قريبا .

وذكر مصدر مسؤول بأن عودة حجاج عرب اسرائيل الى البلاد ستستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري وعددهم ٢ر١٣٠ حاجا وحاجة .

ومن ناحية ثانية فقد عاد امس الى البلاد عن طريق جسر اللنبي حوالي ١٠٠٠ حاج من قطاع غزة بالاضافة الى عدد كبير من حجاج الضفة الغربية .

٣٠ حاجا أردنيا لاقوا وجه ربهم أثناء تأدية الفريضة

عمان — قالت وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردنية امس ان ٣٠ من الحجاج الاردنيين قد ماتوا خلال اداء فريضة الحج في مكة المكرمة وان ٦٠ اخرين يتلقون العلاج حاليا في المستشفيات السعودية .

وذكرت الوزارة ان اسباب الوفاة تعود في غالبيتها الى كبر سن الحجاج .

١٠٠ مليون شخص يستمعون للاذاعة البريطانية بي• بي• سي•

لندن — يستدل من استطلاع للرأي العام نشرته الاذاعة البريطانية بي.بي.سي ان عدد مستمعيها في مختلف انحاء العالم يزيد على ١٠٠ مليون شخص .

ويذكر ان الاذاعة البريطانية تحتل مكان الصدارة في عدد المستمعين بالمقارنة مع الاذاعات العالمية الاخرى .

جائزة نوبل للاداب يفوز بها أديب يهودي من أصل بلغاري

ستوكهولم — اعلنت الاكاديمية العلمية السويدية هنا امس عن منح الاديب اليهودي الياس كانتي — ٦٧ عاما — جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨١ .

والفائز هو من مواليد بلغاريا ، ويقطن الان العاصمة البريطانية لندن ، وهو يكتب باللغة الالمانية .

وجاء في بيان الاكاديمية السويدية ان منح الجائزة لكانتي يأتي تقديرا لكتاباته الممتازة في عدة مواضيع مختلفة وجودة افكاره وصدقها وقناعاته/ المطلقة برواياته هذا وتبلغ قيمة الجائزة نحو ١٨٠ الف دولار اميركي .

سناتور أميركي يدين اليابان لاستقبالها عرفات

واشنطن — صرح السناتور الجمهوري وليام كوهين عضو مجلس الشيوخ الاميركي بان حفلة الاستقبال التي اقامتها اليابان لياسر عرفات هي امر مخجل ويمكن تشبيهه بعملية اغتيال الرئيس السادات .

وقال السناتور الجمهوري انه يجب ادانة اليابان لاستقبال عرفات خاصة وان هذا الاستقبال جاء بعد ان امتدح عرفات اغتيال الرئيس المصري .

نفي تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العربي

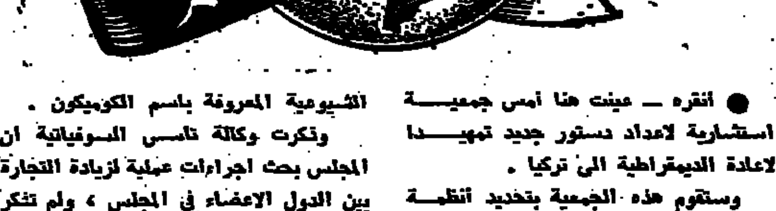
تونس — نفى موظفون في مقر الجامعة العربية في تونس أمس الشائعات حول احتمال تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في مدينة فاس بالمغرب في الخامس والعشرين من الشهر القادم .

واكد هؤلاء الموظفون ان المؤتمر سيعقد في موعده المقرر وان الجامعة لم تتلق اي طلب لتأجيل المؤتمر رغم التوترات والصعوبات المحلية التي تواجه عدة دول عربية حاليا .

بريطانيا تسعى لكبح جماح التضخم المالي

بلاكبول — اكد السير جوفري وزير المالية البريطاني ان حكومة المحافظين في بريطانيا عاقدة العزم على مواصلة سياسة كبح جماح التضخم المالي عن طريق تقليص طرح الاموال على الاسواق على الرغم من نسبة البطالة التي سجلت رقما قياسيا وبلغت ٣ مليون عاطل عن العمل

وقال السير جوفري الذي كان يتحدث امام مؤتمر حزب المحافظين المنعقد في بلاكبول انه بدات تظهر في الاونة الاخيرة بوادر حسنة تشير الى حدوث تحسن في الاقتصاد البريطاني نتيجة للسياسة الحكومية المتبعة حاليا لكبح جماح التضخم المالي .



● انقره — عينت هنا أمس جمعية استشارية لاعداد دستور جديد تمهيدا لاعادة الديمقراطية الى تركيا .

وستقوم هذه الجمعية بتحديد انظمة لاقامة الاحزاب واجراء الانتخابات في تركيا .

● طوكيو — أعلن السيد زنكو سوزوكي رئيس حكومة اليابان بانه يتم حاليا اجراء الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع بينه وبين السيد جاو زيانغ رئيس حكومة الصين الشعبية خلال مؤتمر قمة الشمال والجنوب في مدينة كانكون المكسيكية في الاسبوع القادم .

● بكين — ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس انه حوالي ٢٠٠ من ملاحي غواصة صينية قد لقوا مصرعهم نتيجة انفجار وقع في غواصة كانت تقوم بمناورات عسكرية بالقرب من ساحل شمالي الصين في شهر اب الماضي ، وقالت هذه المصادر ان الانفجار حدث بعيد اطلاق صاروخ من الغواصة وذلك نتيجة خلل فني .

● انقرة — اعلنت وزارة النفط التركية امس عن اكتشاف حقول نفط على عمق ٢ الاف متر في منطقة تراكيا .

وذكرت صحيفة «الجمهورية» التركية في عددها امس ان المعطيات الاولية عن وجود نفط قد ارسلت لفحص مدى جودتها .

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر صناعة النفط في تركيا انه اكتشفت مؤخرا حقول غاز على عمق الف و ٧٢ مترا في خليج الاسكندرونة جنوب شرق تركيا .

● بلغراد — اجتمع العميد ابو بكر يونس جبر رئيس الاركان الليبي في بلغراد امس مع احد اعضاء مجلس الرئاسة اليوغسلافي وبحث معه موضوع توسيع التعاون العسكري بين البلدين ، وحضر الاجتماع وزير الدفاع اليوغسلافي الذي اجرى امس الاول محادثات مع القائد الليبي .

● موسكو — اختتمت هنا امس اجتماعات المجلس الاقتصادي للدول الشيوعية المعروفة باسم الكوميكون .

وذكرت وكالة تاس السوفياتية ان المجلس بحث اجراءات عملية لزيادة التجارة بين الدول الاعضاء في المجلس ، ولم تذكر الوكالة الموعد الذي بدات فيه اجتماعات المجلس .

● الرباط — وصل الى هنا الليلة الماضية السيد ريتشارد نيكسون الرئيس الاميركي الاسبق قادما من تونس ، وكان قد زار قبل ذلك العربية السعودية والاردن بعد ان شارك في تشييع جثمان الرئيس المصري الراحل انور السادات في القاهرة يوم السبت الماضي .

وعلم ان السيد نيكسون سيقدم تقريرا للرئيس ريغان عن نتائج جولاته في عدد من الدول العربية .

الولايات المتحدة تخطو نحو انكماش اقتصادي

واشنطن — اعرب أمس عدد من أساتذة الاقتصاد الامريكيين أن الولايات المتحدة تخطو حاليا نحو انكماش اقتصادي بسبب الاجراءات النقدية التي تنتهجها الحكومة الفيدرالية لتقليص التضخم المالي .

وذكر هؤلاء الاساتذة انه طرا مؤخرا ارتفاع مفاجيء في عدد العاطلين عن العمل وانخفاض في مستوى الانتاج الصناعي وتقليص الطلب على السلع الاستهلاكية وان هذه اشارة واضحة الى حدوث انكماش اقتصادي في المستقبل .

سلطات الجمارك البريطانية تحبط محاولة لتهريب سبائك ذهبية

لندن — احبطت امس سلطات الجمارك والشرطة في مطار سلاح الجو الملكي البريطاني هنا محاولة لتهريب سبائك ذهبية بقيمة مليوني جنيه استرليني وقد تم اعتقال ٤ أشخاص بتهمة تهريب الذهب من سويسرا والتهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٥ بالمائة .



القاهرة — ادى أمس اعضاء الوزارة المصرية الجديدة اليمين الدستورية امام الرئيس المصري السيد حسني مبارك ثم عقد بعد ذلك اول اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة السيد حسني مبارك .

وصرح السيد محمد حقي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية بعد هذا الاجتماع بانه لن يطرا اي تغيير على السياسة الخارجية لمصر وان الرئيس مبارك أشاد في اثناء الاجتماع بدور القوات المسلحة والشرطة المصرية .

وذكر السيد حقي أن مجلس الوزراء اتخذ قرارا بدفع معاش استثنائي لعوائل جميع الذين استشهدوا في حادث اغتيال الرئيس السادات . هذا ومن المقرر أن يجتمع السيد مبارك اليوم بالمحافظين المصريين .

دبلوماسيون ايرانيون سابقون في بون يدينون عمليات الاعدام التي ينفذها الخميني

بون — اتهم ٣ دبلوماسيين ايرانيين سابقين امس نظام حكم الخميني باعدام ما يزيد عن ١٠ الاف شخص منذ الاطاحة بنظام حكم الشاه ، وقالوا ان لنظام الحكم الحالي في طهران شرطة سرية تتعقب خطوات الدبلوماسيين الايرانيين في جميع انحاء اوروبا ،

وكان الدبلوماسيون الايرانيون الثلاثة من ضمن اربعة دبلوماسيين ايرانيين طلبوا في مدينة همبورغ في المانيا الغربية في الاسبوع الماضي حق اللجوء السياسي .

وذكر القنصل الايراني السابق كمران سالك انه قرر وزملاؤه الاستقالة من السلك الدبلوماسي احتجاجا على حملات الاعدام والاضطهاد والقمع التي تمارسها الحكومة الايرانية . وقال انه خلال الاشهر القليلة الماضية فقط جرى اعدام ما لا يقل عن ٣٠٠٠ مواطن ايراني .

وفي طهران وافق البرلمان الايراني امس على مشروع قانون يسمح لوزارة الصحة الايرانية بتوظيف اطباء اجانب في الاجهزة الصحية الايرانية على ان يفضل الاطباء المسلمون ، وستكون وزارة الصحة الايرانية مخولة باستخدام الاطباء الاجانب بعد موافقة لجنة ثلاثية يعينها مجلس الوزراء الايراني .

هذا وقدم امس حجة الاسلام محمد رضا مهدوي كاني رئيس الحكومة الايرانية استقالة وزارته الى الرئيس الايراني الجديد حجة الاسلام علي خامنئي ، ويسود الاعتقاد بان الرئيس الايراني سيطلب من حجة الاسلام كاني تشكيل الوزارة الايرانية الجديدة .

ومن جهة أخرى تعرض السيد موسوي القائم بالاعمال الايراني في بيروت بعد ظهر امس الى حادث اعتداء اسفر عن اصابته بجراح في يده . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر للبوليس اللبناني قوله ان وابلا من نيران الاسلحة الاتوماتيكية قد اطلق على سيارة الدبلوماسي الايراني عندما كانت تسير في طريق الكورنيش في القطاع الغربي من بيروت وان بعض أعضاء حركة أمل الشيعية نقلوا الدبلوماسي الايراني الى مستشفى يدار من قبل الحركة ويقع بالقرب من مكان الحادث .

متحدث حكومي الماني ينفي المبالغة في تصوير مرض المستشار شميدت

بون — نفى متحدث حكومي في المانيا الغربية امس ما وصفه « بالانباء المبالغ فيها وغير الصحيحة » التي نشرت حول مرض المستشار الالماني هلموت شميدت ، وقال ان الحالة الصحية للمستشار الالماني جيدة للغاية وليس هناك اي سبب يدعو الى المبالغة في وصف مرضه .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت نقلا عن الطبيب الشخصي للسيد شميدت ان المستشار الالماني فقد وعيه عدة مرات ونقل بطائرة من منزله الى المستشفى العسكري المركزي .

واضاف المتحدث الحكومي الالماني ان السيد شميدت سيغادر المستشفى في نهاية الاسبوع ويعود لمزاولة اعماله .

العتيبة يأمل بأن توافق دول الاوبيك على توحيد أسعار نفطها

طوكيو — اعرب الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة امس عن أمله في أن توافق الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبيك — على توحيد أسعار نفطها بمبلغ يتراوح بين ٣٢ و٣٤ دولارا للبرميل الواحد وأن تجمد هذه الاسعار لمدة عام كامل . وكان السيد العتيبة يتحدث بعد اجتماعه بوزير الصناعة والتجارة الياباني في طوكيو .

وقال الدكتور العتيبة ان وضع أسواق النفط العالمية الحالية يفرض على الدول المنتجة للنفط أن تحدد لها سياسة نفطية معتدلة بعيدة المدى .

محاولة اغتيال فاشلة يتعرض لها ممثل المنظمة في ليبيا

بيروت — ذكرت صحيفة اللواء اللبنانية ان محاولة اغتيال فاشلة جرت في فاليتا عاصمة مالطا ضد ممثل منظمة التحرير في ليبيا المدعو ابو طارق وهو سليمان الشرف ، وقد اطلقت النار على المدعو ابو طارق حيث اخطأ القائمون على محاولة الاغتيال الهدف واصابوا مرافقا له يدعى ابو نميمي وقد القي القبض على الذين قاموا بهذه المحاولة . ورفضت مصادر فلسطينية التعقيب على الحادث .

وتضيف مصادر صحفية في بيروت ان محاولة اغتيال المدعو ابو طارق حلقة في سلسلة اعمال التصفية التي تمارسها جماعة المدعو ابو نضال زعيم منظمة ايلول الاسود المنشقة عن منظمة التحرير. وتجيء اعمال التصفية هذه بتدبير وتشجيع من حكام سوريا وان بعض قادة المنظمة الذين اغتيلوا مؤخرا كماجد ابو شرار في روما ونعيم خضر في بروكسل هم في قائمة التصفية التي وضعها جماعة ابو نضال .

مباحثات منفصلة يجريها الشاذلي القليبي لوقف تصعيد الموقف في الصحراء الغربية

تونس — اجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مباحثات منفصلة في تونس امس مع مندوبي الجزائر وليبيا وموريتانيا حول الاحداث الاخيرة التي شهدتها الصحراء الغربية بهدف ايقاف اي تصعيد للموقف قد يعرقل عقد مؤتمر القمة العربي المقبل في المغرب بعد شهر .

وقد اجرى السيد القليبي هذه الاتصالات بعد ان تسلم من السيد محمد التازي مندوب المغرب الدائم لدى الجامعة رسالة من الملك الحسن الثاني حول اطلاق صواريخ في الصحراء الغربية ادى الى اسقاط طائرتين مغربيتين .

وقال السيد التازي ان الامين العام للجامعة يتخذ الخطوات اللازمة لضمان عقد مؤتمر القمة العربي المتيد في جو ملائم .

وقد بعث الملك الحسن الثاني برسائل الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين الشعبية .

كما بعث ملك المغرب برسالة مماثلة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وذلك على اثر الهجوم الذي شنته جبهة بوليساريو في الصحراء الغربية على القوات المغربية .

وقد اتهم الملك الحسن الثاني ليبيا والجزائر وموريتانيا بالوقوف وراء هذا الهجوم .

وكان الملك الحسن الثاني قد اوفد وزير اعلامه السيد عز الدين العراقي الى ليبيا ، وقد اجتمع السيد العراقي أمس الاول مع الرئيس الليبي معمر القذافي وسلمه رسالة من الملك الحسن الثاني حول موضوع اسقاط الطائرتين المغربيتين.

ويذكر ان الملك المغربي لم يعلن سلفا عن ايفاد وزير اعلامه الى ليبيا الا ان بعض المصادر ترى ان الملك الحسن يشك في أن ليبيا هي التي زودت جبهة البوليساريو بصواريخ سام ٦ التي اسقطت هاتين الطائرتين .

ومن جهة اخرى صرح السيد محمد بو سته وزير خارجية المغرب في أوتاوا بان خطر نشوب نزاع مسلح بين بلاده وبين ليبيا والجزائر قائم دائما وقال ان حكومة المغرب تحاول حصر نطاقه الا انها لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي أمام العدوان ، واشار الوزير المغربي في سياق تصريحه الصحفي الى احتمال دور كوبا في استخدام أسلحة مطورة ضد الطائرات المغربية في الصحراء الغربية واسقاط اثنتين منها قبل ٣ أيام .

★ تتمـــات ★

مصر في عهد

زين هلمته ، وستظل مقترنة باسمه في صفحات التاريخ .

● وقد يفيض الحادث المأساوي فرصة للدول العربية لتسوية خلافاتها مع مصر ومهادنتها ، اذا لم يكن بالالتحاق بسياسة السلام المصرية ، فبالسماح على الاقل لمثل هذه السياسة ضمن اطار سياساتها عديدة الاوجه . انها لو فعلت ذلك لاستعادت ما فقدت من قوة ، ووزن ، ونفوذ من جراء مقاطعتها لمصر ، قلب الامة العربية النابض .

ولكن ، ولشديد الاسف ، ليس ثمة من القرائن حتى الان ما يشير الى مثل هذا التحول . فمن اغلبية الدول العربية لم يرتفع صوت ينم عن الاسف او الحزن لاغتيال اكبر زعيم انجبته الأمة العربية في العصر الحاضر . وليت الامر وقف عند هذا الحد فلم ترتفع اصوات فرح تدعو الى الخجل ، ويستنكرها ويأسف لها كل انسان خلقه الله على شاكلته .

★ تتمـــات ★

وايزمان : مبـارك

الصحيح بعد مضي عدة اعوام فقط .

وكان وزير الدفاع السابق قد قام بوضع اكليل من الزهور على ضريح الرئيس السادات في ساحة نصر والتقى بوزير الخارجية السيد كمال حسن علي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ورفض الافصاح عما دار في هذا الاجتماع .

وقد اختتم السيد وايزمان زيارته لمصر وعاد امس الى البلاد .

★ تتمـــات ★

السـودان تحـذر

وفي باريس صرح السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي بان فرنسا تشارك الولايات المتحدة رأيها حول القيمة الاستراتيجية الحيوية لمصر والسودان ، بالنسبة للغرب ، كما تشاركها الرأي بان هناك عدة عناصر للتهديد في المنطقة مثل اثيوبيا واليمن الجنوبي اللتين اصبحتا دولتين عميلتين للاتحاد السوفياتي ، وكذلك الغزو الليبي لتشاد .

واضاف السيد واينبرغر انه لم يحث فرنسا على اتخاذ اجراءات عملية لدعم انظمة الحكم المعتدلة في المنطقة مثل مصر والسودان ، وجاءت تصريحات الوزير الاميركي بعد اختتام محادثاته امس مع نظيره الفرنسي شارل هيرنو والتي استغرقت ٥ر٦ ساعة بحضور وزير الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون ، وقال السيد واينبرغر انه بحث مع نظيره الفرنسي بصورة خاصة موضوع شحن الاسلحة الفرنسية الى ليبيا واضاف ان وزير الدفاع الفرنسي اكد له ان بلاده لن تعقد اية صفقات أسلحة جديدة مع ليبيا ، واشار الجانبان في بيان مشترك صدر في باريس الى ان وجهات نظرهما حول التعاظم العسكري السوفياتي متطابقة وانهما يعتبران ذلك بمثابة تهديد حقيقي ومتزايد وان الطريقة الوحيدة لردعه هي الحفاظ على التوازن العسكري بين الشرق والغرب واضاف وزير الدفاع الاميركي ان فرنسا وافقت على انه اذا سمح الغرب بالمس بالتوازن العسكري فان ذلك سيؤدي الى حدوث اعمال عدوانية .

وذكر البيان الفرنسي ان المحادثات بين وزيري الدفاع الاميركي والفرنسي ساهمت في تسهيل عقد الاجتماع المقرر بين الرئيس الاميركي والفرنسي في واشنطن في نهاية هذا الاسبوع .

الزعيم الذي فقدته

اعماله ومواقفه وبطولاته وجهاده ستظل حية خالدة في قلب كل فرد من ابناء شعوب الامة العربية والاسلامية .

واما رؤساء العالم فقد تعهدوا تقديم كل مساعدة لمصر تقديرا للسادات واجلالا لذكراه العطرة . عزاؤنا لحكومة مصر العربية ، وشعبها الوفي ، وجيشها الباسل. وعزاؤنا للسفارة المصرية في اسرائيل وللشعوب الامة العربية والاسلامية

رحم الله هذا الزعيم العظيم رحمة واسعة وانزله منزلا مباركا مع الشهداء الصديقين واسكنه فسيح جنانه ، وانا لله وانا اليه راجعون .

الانباء
جريدة يومية سياسية
[illegible]
عوبديا دانون
[illegible]
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة ، مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥٥٧٢٠٠ ٧٠٦٢٤
فرع تل أبيب ، مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٤٢٠٤٩ ٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة أوفست مطابع حيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمـــات ★

وفد من وزارة

بينهما بدلا من اجراء مثل هـ
الاتصال عن طريق البدالة الدو
في ايطاليا أو سويسرا ، كما هـ
الحال عليه الان .

كما اقترح الوفد الاسرائيلي
تبتاع مصـر اجهزة الاتصـ
الموجودة حاليا في جنوب سيناء
بعد انجاز الانسحاب من هـ
المنطقة في شهر نيسان المقبل .

زعماء العالم يهنئون

السوفياتي بما يحقق مصلحة شعبينا و
تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط
ستحظى دائما بتفهم ومساندة الاتحـ
السوفياتي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية
المراقبين قد لاحظوا ان الرئيس بريـ
لم يوقع برقية التعزية التي ارسلها ا
السوفيات الى القاهرة بعد اغتيال السا
وقالت ان الاتحاد السوفياتي لم يـ
ممثلا في موكب تشييع جنازة الرئيـ
المصري الراحل .

وقد بعث رئيس مجلس ال
اليوغوسلافي امس ببرقية تهنئة لـ
مبارك بنفس المناسبة .

كما بعث رئيس الصين :
ببرقية تهنئة امس الى السيد ،
مبارك رئيس مصر هنأه فيها على
في الاستفتاء العام الذي جرى في
الثلاثاء الماضي وقال المسؤول الـ
برقيته ان انتخاب السيد مبارك ر
جديدا لمصر هو انتصار للوحدة الـ
المصرية .

وكانت الصين الشعبية قد اعر
اسفها العميق لاغتيال رئيس مصر
انور السادات . واعرب الرئيس
في برقيته عن امله في ان تزداد الـ
المصرية الصينية قوة في المستقبل ا
وذكرت مصادر صحفية في بكيـ
السيد مبارك قد يزور الصين الشـ
المستقبل .

وبعث السيد اريك هونيكر رئيس
الشرقية ببرقية تهنئة الى الرئيس الـ
حسني مبارك بمناسبة انتخابه رئيسا لـ
واعرب السيد هونيكر في برقيته عن ا
في دعم العلاقات بين مصر والمانيا الشر
لصالح شعبيهما .

وبعث أمس الرئيس الفرنسي فرانـ
ميتران ببرقية تهنئة الى الرئيس مبـ
أعرب فيها عن أمله في ان تواصل مصـ
تحت قيادة الرئيس مبارك مسيرتها نحـ
التقدم وأن تقوم بدورها بحثا عن الـ
مع تدعيم أواصر الصداقة بين البلدين
وبعث مستشار المانيا الغربية هيلـ
شميدت من المستشفى الذي يعالج فيـ
في كوبلنز بالمانيا الغربية ببرقية تهنئـ
للرئيس مبارك أعرب فيها عن ثقته بقـ
الرئيس المصري الجديد على مواصـ
عملية التنمية في مصر بنجاح وعلى انتـ
سياسة متوازنة في الشرق الاوسط .

وفد مصري يزور

وكذلك تسهيل اصدار تأشيرا
دخول للمنطقة للاسرائيليـ
الراغبين في زيارة سيناء ، وعلـ
ان مصر تدرس حاليا فتح قنصلـ
او مكتب جوازات سفر في ايلـ
لهذا الغرض .